

**برنامج مقترح لعلاج الضعف في مهارات القراءة والكتابة
لدى تلاميذ مدارس التربية الفكرية
بالمرحلة الابتدائية**

إعداد

أ/ أحمد محمد رضا عامر حشيش

إشراف

د/ نادية عطيه بخيت

مدرس المناهج وطرق تدريس اللغة العربية
كلية التربية - جامعة المنوفية

أ.د/ عادل أحمد عجيز

أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية
كلية التربية - جامعة المنوفية

مستخلص البحث:

هدف هذا البحث إلى تعرف فاعلية برنامج مقترح لعلاج الضعف في مهارات القراءة والكتابة لدى تلاميذ مدارس التربية الفكرية بالمرحلة الابتدائية ؛ ولتحقيق ذلك أعد الباحث الأدوات الآتية: قائمة بمهارات القراءة المناسبة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدارس التربية الفكرية ، وقائمة بمهارات الكتابة المناسبة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدارس التربية الفكرية، واختبار لقياس مهارات القراءة ، واختبار لقياس مهارات الكتابة لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدارس التربية الفكرية ، ودليل المعلم لتوظيف البرنامج المقترح لعلاج الضعف في مهارات القراءة والكتابة، وكتيب أنشطة للتلميذ لتنفيذ أنشطة الدليل ، وتكونت عينة البحث من (١٢) تلميذاً وتلميذة بمدارس التربية الفكرية التابعة لإدارة تـلا التعليم، بمحافظة المنوفية، وبعد الانتهاء من تطبيق البحث، وُجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات التلاميذ في الاختبارين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي للاختبار، في المهارات الفرعية والمهارات الرئيسة لمهارات القراءة ومهارات الكتابة لصالح متوسطات التطبيق البعدي؛ مما يدل على وجود حجم وتأثير كبير للبرنامج المقترح في علاج الضعف في مهارات القراءة ومهارات الكتابة الفرعية والمهارات الرئيسة في جميع الحالات لدى تلاميذ الصف السادس بمدارس التربية الفكرية بالمرحلة الابتدائية، وقد أوصى البحث بإعادة النظر في طرائق التدريس والبرامج المقدمة لتعليم وتعلم اللغة العربية بصفة عامة وعلاج الضعف في مهارات القراءة والكتابة باللغة العربية بصفة خاصة بمدارس التربية الفكرية بالمرحلة الابتدائية .

الكلمات المفتاحية: البرنامج المقترح - مهارات القراءة والكتابة - التربية الفكرية.

Abstract:

This research aimed to identify the effectiveness of a proposed program to treat weakness in reading and writing skills among students of intellectual education schools at the primary stage; To achieve this, the researcher prepared the following tools: a list of appropriate reading skills for sixth-grade primary school students in intellectual education schools, a list of appropriate writing skills for sixth-grade primary school students in intellectual education schools, a test to measure reading skills, a test to measure writing skills among sixth-grade primary school students in intellectual education schools, a teacher's guide to employ the proposed program to treat weakness in reading and writing skills, and an activity booklet for the student to implement the guide's activities. The research sample consisted of (12) male and female students at the Intellectual Education School affiliated with the Tala Educational Administration, in Menoufia Governorate. After completing the research application, statistically significant differences were found between the averages of students' scores in the pre- and post-tests in favor of the post-test application, in the sub-skills and main skills of reading skills and writing skills in favor of the post-application averages; This indicates the existence of a large size and impact of the proposed program in treating weakness in reading skills, sub-writing skills and main skills in all cases among sixth grade students in intellectual education schools at the primary stage. The research recommended reconsidering the teaching methods and programs provided for teaching and learning the Arabic language in general and treating weakness in reading and writing skills in the Arabic language in particular in intellectual education schools at the primary stage. Keywords: Proposed program - Reading and writing skills - Intellectual education.

مقدمة:

يمثل الأطفال المعاقون شريحة من المجتمع تؤثر فيه وتتأثر به، وإهمال تعليم ذوي الإعاقة يعوق تقدم المجتمعات، وقد يهدد كيانها؛ لذا تسارع الأمم على مر العصور لرعاية ذوي الإعاقة والاهتمام بهم على اختلاف إعاقاتهم.

ويُعد الأطفال المعاقون فكرياً فئة من المجتمع تؤثر فيه وتتأثر به، وإهمال هذه الفئة يُشكل العديد من العقبات التي تؤثر على تقدم المجتمع؛ لذلك فمن الأهمية القصوى الاهتمام بهم والعمل على رعايتهم؛ لكي يعيشوا حياة عادية كاملة، مثلهم في ذلك مثل الأسوياء. (مروة دياب، ٢٠١٦، ٢٢).^١ وفي إطار تزايد الاهتمامات التربوية- محلياً وعالمياً- برعاية المعاقين فكرياً شغلت عمليات تحسين وتطوير مناهجهم وكتبهم عنابة المهتمين من الخبراء والمتخصصين في مجال المناهج، فالمنهج تعد الركيزة الرئيسة لرصيد الخبرات المشتركة بين المتعلمين وبوسعها تهيئة الخبرات التعليمية لتفاعل المعاقين فكرياً مع العاديين، مما يقلل الفجوة بينهم. (منيرة سلامة، ٢٠١٤، ٣) وتعد الإعاقة الفكرية من أكثر الإعاقات التي تعرضت للبحث والدراسة، والسبب في ذلك أن الإعاقة الفكرية تجمع بين اهتمامات العديد في ميادين العلم والمعرفة، والطب، وعلوم التربية، وعلم النفس، وعلم الاجتماع، وكذلك القانون.

وللقراءة والكتابة أهمية كبيرة، فعلى الجانب الأول تعد القراءة نافذة الفكر الإنساني ووسيلته إلى كل أنواع المعرفة المختلفة، وبامتلاكها يستطيع الفرد أن يطلع ويقرأ في كل مكان وزمان، فيتعرف أخبار الأوائل وتجاربهم، ويلم بكل ما جاء أهل زمانه من العلم والمعرفة والمعلومات والمعارف والحقائق والخبرات، وفي إطار العمل المدرسي يستعملها المتعلم في قراءة الموضوعات الدراسية المختلفة، وعلى الجانب الآخر تعد الكتابة وسيلة لحفظ الفكر الإنساني عبر العصور مهما اختلف الزمان والمكان، وبامتلاكها يستطيع الفرد أن يمتلك معارف الآخرين والسابقين، أما في إطار العمل

^١ (١) ما بين القوسين يشير إلى اسم المؤلف ، سنة النشر، أرقام الصفحات وفقاً لتوثيق الجمعية الأمريكية لعلم النفس (APA) الإصدار السادس.

المدرسي يستعملها المتعلم في أثناء النقل من السبورة، وتدوين ملاحظاته وما إلى ذلك .
(على حسن حبايب، ٢٠١١، ١-٢)

وتعد القراءة وسيلة مهمة في التواصل مع المجتمع من خلال قراءة اللوحات الإرشادية والإعلانية، ومعرفة لوحات المحلات التجارية وقراءة أسماء الأحياء والشوارع كُـلِّ حسب قدراته وإمكانياته، قراءة بعض الكلمات الوظيفية التي تتصل بمجال عمله (إن كان يعمل)، ويعد ذلك من الأنشطة العقلية المناسبة للطفل المعاق فكرياً. وتقيد في تطوير الحصيلة اللغوية لديه (عبد الرحمن سيد سليمان ، ٢٠١١، ١٧١) .

وتعد مهارة الكتابة من المهارات الأساسية الضرورية للتلميذ ذي الإعاقة الفكرية في المراحل الأولى من التعليم، حيث يزدهر فيها نمو التلميذ اللغوي ويكتسب مهارات الكتابة التي تساعده على التعبير، ومن الخصائص المعرفية للتلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية أنهم يواجهون تحديات في مهارات الإدراك البصري والسمعي ومهارات التكامل البصري الحركي التي تؤثر بدورها على المهارات الأساسية في القراءة والكتابة، فكان من الضروري استخدام طرق تعليمية حديثة لكي تساعد هؤلاء التلاميذ في التغلب على الصعوبات التي تواجههم وتلبي احتياجات نموهم (مؤمن يونس، ٢٠٢١، ٩).

ونظراً لأهمية تعليم القراءة والكتابة للتلاميذ المعاقين فكرياً بالمرحلة الابتدائية بمدارس التربية الفكرية، فقد اهتمت بها العديد من الدراسات، ومنها: دراسة (فتحية دياب، ٢٠٠١)، ودراسة (إيمان الكاشف، ٢٠٠٢)، ودراسة (Mechting, Gast, & Langone 2002)، ودراسة (أمل بازيد، ٢٠٠٣)، ودراسة (ريم الرصيص، ٢٠٠٣) ودراسة (بندر العتيبي، ٢٠٠٣)، ودراسة (زينب زيدان، ٢٠٠٥)، ودراسة (ليندا بيج (Linda Page, 2005)، ودراسة (إلهام حسن، ٢٠٠٦)، ودراسة (كونرز وآخرون Frances, Connors, 2006)، ودراسة (حمدي عزام، ٢٠٠٩)، ودراسة (عبير فتحي، ٢٠١٠)، ودراسة (فاطمة على، ٢٠١١)، ودراسة كريستوفو لفجانج (Christoph & Wolfgang, 2013)، ودراسة (هيام عبده، ٢٠١٢)، ودراسة (سليمان حمودة، ٢٠١٤)، ودراسة (وحيد حافظ، ٢٠١٦)، ودراسة (آمال محمد وفرتاج فاحس، ٢٠٢١)، ودراسة (دينا أحمد، ٢٠٢١)، ودراسة (أماني عبدالواحد، ٢٠٢٢)، ودراسة (محمد صلاح، ٢٠٢٣).

ويؤكد هذه الأهمية أن مهاراتي القراءة والكتابة تستحوذان على النصيب الأول من الوقت المخصص للتعليم بمدارس التربية الفكرية، حيث تشير وثيقة منهج التربية الفكرية (وزارة التربية والتعليم، ٢٠٠٧) إلى أن الوقت المخصص لتدريس اللغة العربية (المهارات والأنشطة اللغوية) يحظى بالنصيب الأوفر من حصص المواد الدراسية المختلفة بنسبة ٤٥%.

جدول (١) الخطة الأسبوعية لتوزيع حصص المواد الدراسية

في الصفوف الثلاثة الأخيرة من المرحلة الابتدائية

المادة الدراسية	التربية الدينية	اللغة العربية	الرياضيات	العلوم الصحية	الدراسات الاجتماعية
العدد	٢	١٠	٦	٢	٢

ويوضح الجدول التالي خطة الدراسة للغة العربية للصفوف الرابع- الخامس- السادس الابتدائي بمدارس التربية الفكرية:

جدول (٢) الخطة الأسبوعية لتوزيع حصص اللغة العربية

في الصفوف الثلاثة الأخيرة من المرحلة الابتدائية

الفرع	قراءة	كتابة	حسية	مكتبة	استماع	المجموع
العدد	٣	٣	١	١	٢	١٠

وقد أوصت العديد من الدراسات باستخدام طرائق واستراتيجيات وبرامج تربوية تساعد هؤلاء التلاميذ على اكتساب مهارات القراءة والكتابة وعلاج الضعف فيها، حيث يكتسب التنوع في أساليب التعلم وطرائقه أهمية كبيرة في التعلم والتدريب بشكل عام، فإن أهميته في تعليم المعاقين فكرياً عالية جداً ويجعل عملية التعلم أكثر تشويقاً للمتعلم، كما يتيح فرصة استخدام وسائل تعليمية مختلفة، وتوظيف الأسلوب الذي ينسجم مع رغبات وميول التلميذ من جهة والمهمة التعليمية من جهة أخرى. ويقوم البرنامج العلاجي على الأسس التربوية للنظرية البنائية التي تركز على نشاط وفاعلية المتعلم أثناء عملية التعلم، وهي نظرية في المعرفة والتعلم تهتم بالتعلم القائم على الفهم، وبكيفية بناء

المعرفة عند المتعلم بإيجاد علاقة بين الجديد الذي صادفه، وما لديه من مفاهيم سابقة (Fosnot . 2006).

فالمتعلم يبني معارفه ومعلوماته باستخدام السابق في ضوء الجديد من الأفكار (جابر عبد الحميد، ٢٠٠٦).

وتشير (منى عبد الصبور، ٢٠٠٤، ٩٩) إلى التالي:

من الضروري أن يعرف المعلم كيفية بناء كل طالب لمعرفته، فيقدم للطالب بعض الأسئلة الكاشفة التي توضح خبرته السابقة وبنيات لها علاقة بالموضوع الجديد، وأيضاً لا بد أن يتفاعل المعلم في العملية البنائية مع كل واحد من الطلبة على حدة لكي يرى كيف يقوم كل منهم ببناء المعرفة، ويساعد الطالب في بناء المعرفة.

وتعد النظرية البنائية من أهم النظريات التي أحدثت ثورة عميقة في الأدبيات التربوية الحديثة، وتؤكد النظرية البنائية الحديثة أن الفرد يبني معلوماته داخلياً متأثراً بالبيئة المحيطة به والمجتمع واللغة، وأن لكل متعلم طريقة وخصوصية في فهم المعلومة، وليس بالضرورة أن تكون كما يريد المعلم، فالمتعلم لا يستقبل المعرفة بشكل سلبي، بل يبنئها من خلال الخبرات وتنظيم المعلومات بطريقة معرفية، فالمتعلم نشط وفعال خلال عملية التعلم، ويشارك بإيجابية في استدعاء المعرفة السابقة من أجل بناء المعنى (أحمد النجدي، منى عبد الهادي، علي راشد، ٢٠٠٥، ٣٥٦).

"والبنائية" تمثل نوعاً من المعرفة البينية "Interdisciplinary"؛ فهي تجسيم جيد وتوحيد متميز لروافد شتى، انبثقت من أنظمة معرفية متنوعة Multidisciplinary، من بينها: الفلسفة، وعلم اللغويات، وعلم نفس النمو، وعلم نفس العرفان، والاجتماع، والأنثروبولوجي، وفلسفة العلوم، والبحوث الأمبريقية في تعليم الرياضيات والعلوم واللغات؛ لذا فإن أحد أعلام الفكر التربوي في أوروبا Renders Duit يصفها بأنها: "صيغة فكرية حديثة، وأنها ذات نفع كبير لترشيد البحث التربوي، وتصويب الممارسات التعليمية" (أحمد المهدي، ٢٠٠٣).

ويقصر البحث الحالي على أربع من استراتيجيات النظرية البنائية، وهي: الأسلوب القصصي والنمذجة والألعاب التعليمية والدعائم التعليمية.

الإحساس بمشكلة البحث : تبين للباحث المشكلة من خلال:

أولاً: أشارت نتائج الأبحاث والدراسات السابقة إلى وجود ضعف في مهارات القراءة والكتابة لدى التلاميذ المعاقين عقلياً في المرحلة الابتدائية، ومن هذه الدراسات: دراسة كلاً من بامبلا بلانشارد (Blanchard, 2000) ؛ أمل بازيد (٢٠٠٣)، وبندر العتيبي (٢٠٠٣)، وزينب زيدان (٢٠٠٥)، وليندا بيج (Linda Page, 2005)، ووائل مسعود (٢٠٠٥)، وكونرز وآخرون لفجانج(Christoph & Wolfgang, 2013) ، وسليمان حمودة (٢٠١٤)، ووحيد حافظ (٢٠١٦)، ودينا أحمد (٢٠٢١)، وأماني عبدالواحد (٢٠٢٢).

ثانياً: وللتأكد من ضعف التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية بالمرحلة الابتدائية في مهارات القراءة والكتابة قام الباحث بدراسة استطلاعية تضمنت تطبيق اختبار على تلاميذ الصف السادس الابتدائي المعاقين عقلياً للتأكد من وجود ضعف في مهارات القراءة ومهارات الكتابة، وتم تطبيق الاختبار على (١٢) تلميذاً وتلميذة من تلاميذ الصف السادس الابتدائي المعاقين فكرياً بالمدرسة الفكرية بتلا - المنوفية، وقد كشفت نتائج هذا الاختبار عن ضعف مستوى هؤلاء التلاميذ في مهارات القراءة والكتابة الآتية: قراءة الحروف الهجائية، وكتابتها، تحديد الحرف الناقص في الكلمة، تحديد شكل الحرف في الكلمة، قراءة كلمات مجردة، قراءة جمل مجردة، كتابة الحرف الناقص في الكلمة، كتابة الكلمة الناقصة في الجملة، تجميع الحروف لتكوين كلمات، تجميع الكلمات لتكوين جمل، وقد كانت النسبة المئوية للتلاميذ في اختبار القراءة والكتابة تتراوح من ٥% : ٢٢%

ثالثاً: بحكم عمل الباحث موجه لغة عربية، وإشرافه على معلمي اللغة العربية بالمدرسة الفكرية بتلا، قام الباحث بحضور حصص أسبوعية لمادة اللغة العربية بالمدرسة الفكرية بشبين الكوم، والمدرسة الفكرية بتلا، وتبين اعتماد المعلمين علي الطرق التقليدية مثل طريقة المحاضرة، وقلة الوسائل والأدوات التعليمية .

مشكلة البحث :

تحدد مشكلة البحث الحالي في ضعف مهارات القراءة والكتابة لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي المعاقين فكرياً القابلين للتعلم، وقد تحددت مشكلة البحث في السؤال الرئيس والأسئلة الفرعية التالية:

أسئلة البحث:

كيف يمكن علاج ضعف مهارات القراءة والكتابة لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي المعاقين عقليًا بمدارس التربية الفكرية باستخدام البرنامج المقترح؟
ويتفرع من السؤال الرئيس التساؤلات الآتية:

- ١- ما مهارات القراءة اللازمة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي المعاقين فكريًا لقبولين للتعلم؟
- ٢- ما مهارات الكتابة اللازمة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي المعاقين فكريًا لقبولين للتعلم؟
- ٣- ما التصور المقترح للبرنامج في علاج ضعف مهارات القراءة والكتابة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي المعاقين فكريًا لقبولين للتعلم بمدارس التربية الفكرية؟
- ٤- ما فاعلية البرنامج المقترح في علاج ضعف مهارات القراءة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي المعاقين فكريًا لقبولين للتعلم بمدارس التربية الفكرية؟
- ٥- ما فاعلية البرنامج المقترح في علاج ضعف مهارات الكتابة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي المعاقين فكريًا لقبولين للتعلم بمدارس التربية الفكرية؟

هدف البحث: يهدف البحث الحالي إلى التعرف على فاعلية برنامج مقترح في علاج ضعف مهارات القراءة والكتابة لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي المعاقين عقليًا بمدارس التربية الفكرية، ويتضح ذلك من خلال:

- ١- تحديد مهارات القراءة المناسبة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدارس التربية الفكرية.
- ٢- تحديد مهارات القراءة المناسبة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدارس التربية الفكرية.
- ٣- تحديد التصور المقترح للبرنامج لعلاج الضعف في مهارات القراءة والكتابة لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدارس التربية الفكرية.
- ٤- تحديد فاعلية البرنامج المقترح في علاج الضعف في مهارات القراءة والكتابة لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدارس التربية الفكرية.

أهمية البحث:

١ - تلاميذ المدارس الفكرية بالمرحلة الابتدائية:

يساعد التلاميذ في الاستفادة من البرنامج المقترح لعلاج ضعف بعض مهارات القراءة والكتابة لديهم، والاستفادة من المدخل في باقي فروع اللغة، وباقي المواد الدراسية.

٢ - معلمي اللغة العربية بمدارس التربية الفكرية بالمرحلة الابتدائية:

- قد يعمل على تزويد معلمي المرحلة الابتدائية بالمدارس الفكرية بمجموعة من المعلومات والمعارف والحقائق عن التلاميذ الضعاف في مهارات القراءة والكتابة، وأساليب تشخيصهم، وطرق التدخل والأساليب العلاجية الفعالة للتغلب على الضعف.

- قد تساعد أدوات هذا البحث المعلمين والتربويين في إعداد اختبارات تشخيصية لعلاج الضعف في مهارات القراءة والكتابة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدارس التربية الفكرية.

- يعمل على زيادة تفعيل النظريات الحديثة واستراتيجيات التعلم وتوظيفها في تدريس اللغة العربية وتنمية مهاراتها اللغوية للتلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية بالمرحلة الابتدائية .

- قد يقدم اختبارات تشخيصية لضعف في مهارات القراءة والكتابة ؛ مما يساعد المعلمين والتربويين في تكوين صورة متكاملة عن وسائل التشخيص الخاصة بالضعف في مهارات القراءة والكتابة .

- قد يقدم مجموعة من الاستراتيجيات العلاجية لعلاج الضعف في مهارات القراءة والكتابة التي تم تشخيصها مسبقاً؛ مما يعطى للمعلمين صورة متكاملة عن أساليب العلاج الفعالة لهذا الضعف .

- تزويد المعلمين بدليل ورقي قائم على البرنامج المقترح، يمكن الاستفادة منه في جميع فروع اللغة العربية، وكذلك باقي المواد الدراسية.

٣ - مصممي مناهج اللغة العربية بالمدارس الفكرية بالمرحلة الابتدائية :

- يستفيد مخطو المناهج والسادة الموجهون في وضع المناهج، وتوجيه وإرشاد المعلمين.

- قد يلفت أنظار معدي المناهج ومطوريهها إلى ضرورة الاهتمام المبكر بعلاج الضعف في مهارات القراءة والكتابة؛ بما يسهل تشخيص الضعف وعلاجه؛ لأن هذا الضعف قد يجعل التلاميذ يخفقون في مواصلة الدراسة.

٤- الباحثين:

- يستفيد الباحثون من قائمة مهارات القراءة والكتابة، ومن أدوات البحث، ومن توصيات البحث. وقد يفتح آفاقاً جديدة أمام الباحثين في مجال تعليم اللغة العربية، وخاصة مجال المعاقين فكرياً.

فروض البحث:

يحاول البحث الحالي التحقق من صحة الفرضين التاليين:

- ١- يوجد حجم تأثير كبير، حيث يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي درجات التلاميذ في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار بعض مهارات القراءة ككل، والمهارات الفرعية المرتبطة بها (كل على حدة) لصالح التطبيق البعدي.
- ٢- يوجد حجم تأثير كبير، حيث يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي درجات التلاميذ في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار بعض مهارات الكتابة ككل، والمهارات الفرعية المرتبطة بها (كل على حدة) لصالح التطبيق البعدي.

حدود البحث:

يقتصر البحث الحالي على الحدود الآتية:

- ١- **حدود بشرية:** تم اختيار عينة من تلاميذ الصف السادس الابتدائي؛ لأن هذا الصف يمثل آخر مرحلة في التعليم الابتدائي، وسيكون تأهيلاً لمرحلة الإعداد المهني.
- ٢- **حدود مكانية:** تم اختيار مدرسة التربية الفكرية بإدارة تلة التعليمية؛ لقربها من محل إقامة الباحث.
- ٣- **حدود زمانية:** تم اختيار الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠٢٣ / ٢٠٢٤، وذلك طبقاً للخطة الدراسية.

٤- حدود موضوعية وتدرسية:

- الدروس من الأول حتي الرابع من مقرر الصف السادس الابتدائي بالمدارس الفكرية للفصل الدراسي الأول.
- بعض مهارات القراءة اللازمة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي المعاقين فكريًا بمدارس التربية الفكرية؛ لأنه يصعب علاج كل المهارات، وقد تم اختيار المهارات التي حظيت بموافقة ٨٠% من آراء المحكمين.
- بعض مهارات الكتابة اللازمة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي المعاقين فكريًا بمدارس التربية الفكرية؛ لأنه يصعب علاج كل المهارات، وقد تم اختيار المهارات التي حظيت بموافقة ٨٠% من آراء المحكمين.

أدوات ومواد البحث التعليمية:

قام الباحث بإعداد الأدوات والمواد التعليمية الآتية:

- ١- قائمة مهارات القراءة اللازمة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي المعاقين فكريًا القابلين للتعلم.
- ٢- قائمة مهارات الكتابة اللازمة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي المعاقين فكريًا القابلين للتعلم.
- ٣- اختبار لقياس مهارات القراءة لدى التلاميذ.
- ٤- اختبار لقياس مهارات الكتابة لدى التلاميذ.
- ٥- دليل المعلم وفقًا للبرنامج المقترح لعلاج الضعف في مهارات القراءة والكتابة لدى عينة البحث.
- ٦- كتيب أنشطة للتلميذ؛ لتنفيذ البرنامج المقترح.

متغيرات البحث:

- ١- المتغير المستقل: البرنامج المقترح القائم على النظرية البنائية.
- ٢- المتغير التابع: مهارات القراءة، ومهارات الكتابة.

منهج البحث:

١- **المنهج الوصفي:** وذلك لوصف الأدبيات والدراسات السابقة المتعلقة بالبرنامج المقترح، ومهارات القراءة والكتابة لدى التلاميذ المعاقين فكريًا القابلين للتعلم؛ وذلك لبناء الإطار النظري والاستفادة منها في بناء أدوات البحث وتحليل النتائج.

٢- **المنهج شبه التجريبي:** وذلك للتعرف على فاعلية البرنامج المقترح في تنمية مهارات القراءة والكتابة لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي المعاقين فكريًا القابلين للتعلم بمدارس التربية الفكرية .

التصميم التجريبي للبحث: اعتمد البحث الحالي على التصميم التجريبي ذي المجموعة الواحدة، حيث تم اختيار مجموعة بحثية واحدة وتطبيق أدوات البحث عليها قليلًا ثم بعدئذا، ثم مقارنة النتائج: القبلي والبعدي؛ وذلك لأن التصميم ذا المجموعتين يصعب فيه تكافؤ المجموعتين من التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية؛ ولأن كل معاق يمثل حالة خاصة؛ لذا استخدم الباحث التصميم التجريبي ذا المجموعة الواحدة.

إجراءات البحث :

للإجابة عن التساؤلات الخاصة بمشكلة البحث، والتحقق من فروضها، سار البحث وفقًا

للإجراءات الآتية :

أولاً: تحديد قائمة بمهارات القراءة لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدارس التربية الفكرية، وذلك من خلال :

- الاطلاع على بعض الأدبيات والبحوث والدراسات السابقة التي تناولت البرامج العلاجية ، وتنمية مهارات القراءة ؛ للاستفادة منهما في بناء الإطار النظري والتجريبي للبحث .
- تعرف خصائص تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدارس التربية الفكرية، ومتطلبات التدريس لهم في ضوءها .
- دراسة أهداف تدريس مهارات القراءة لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدارس التربية الفكرية من واقع المنهج المقرر عليهم في اللغة العربية.

- إعداد قائمة بمهارات القراءة لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدارس التربية الفكرية- في ضوء المصادر السابقة، وعرضها على المحكمين في صورتها المبدئية؛ لإبداء الرأي فيها، وإعادة تعديلها في ضوء هذه الآراء؛ وصولاً بها إلى صورتها النهائية.
- ثانياً: تحديد قائمة بمهارات الكتابة لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدارس التربية الفكرية، وذلك من خلال :
- الاطلاع على بعض الأدبيات والبحوث والدراسات السابقة التي تناولت البرامج العلاجية ، وتنمية مهارات الكتابة ؛ للاستفادة منهما في بناء الإطار النظري والتجريبي للبحث .
- تعرف خصائص تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدارس التربية الفكرية، ومتطلبات التدريس لهم في ضوءها.
- دراسة أهداف تدريس مهارات الكتابة لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدارس التربية الفكرية من واقع المنهج المقرر عليهم في اللغة العربية.
- إعداد قائمة بمهارات الكتابة لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدارس التربية الفكرية- في ضوء المصادر السابقة، وعرضها على المحكمين في صورتها المبدئية؛ لإبداء الرأي فيها، وإعادة تعديلها في ضوء هذه الآراء؛ وصولاً بها إلى صورتها النهائية.
- ثالثاً: بناء البرنامج القائم على النظرية البنائية لعلاج الضعف في مهارات القراءة والكتابة المناسبة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدارس التربية الفكرية، وذلك من خلال:
- (أ) - تحديد أسس بناء البرنامج في ضوء الإجراءات السابقة:
- دراسة الخصائص اللغوية لتلاميذ المرحلة الابتدائية (الصف السادس) القابلين للتعلم بمدارس التربية الفكرية.
- دراسة طبيعة التلاميذ المعاقين فكرياً.
- دراسة المهارات اللغوية لهؤلاء التلاميذ.
- الدراسات والمراجع الأدبية التي تناولت التعليم النظرية البنائية ودراسة فلسفتها.
- الدراسات والأدبيات التي تناولت مهارات القراءة والكتابة لدى هؤلاء التلاميذ.

(ب) - تحديد مكونات البرنامج، والتي تتمثل في:

- أهداف البرنامج.
 - محتوى البرنامج وتنظيمه في ضوء إجراءات النظرية البنائية.
 - استراتيجيات النظرية البنائية المناسبة لطبيعة البرنامج والتلاميذ.
 - الأنشطة والوسائل التعليمية المساعدة لتنفيذ إجراءات النظرية البنائية .
 - أساليب التقويم المتنوعة المناسبة لخصائص المعاقين وطبيعة المهارات المقيسة .
- رابعاً: تحديد فاعلية البرنامج القائم على النظرية البنائية لعلاج الضعف في مهارات القراءة والكتابة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدارس التربية الفكرية، وذلك من خلال:
- إعداد اختبار في مهارات القراءة والكتابة في ضوء قائمة المهارات المعدة مسبقاً.
 - اختيار مجموعة من تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدارس التربية الفكرية.
 - تطبيق اختبار القراءة والكتابة قبلًا على التلاميذ عينة الدراسة.
 - إعداد دليل المعلم في ضوء البرنامج المقترح للتلاميذ عينة الدراسة.
 - التدريس للمجموعة من خلال البرنامج المقترح لعلاج الضعف في مهارات القراءة والكتابة لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدارس التربية الفكرية
 - تطبيق اختبار القراءة والكتابة بعدًا على هؤلاء التلاميذ.
 - عرض معوقات التطبيق وسبل التغلب عليها.
 - رصد البيانات ومعالجتها إحصائياً.
 - تحليل النتائج وتفسيرها.
 - تقديم التوصيات والمقترحات.

مصطلحات البحث:

البرنامج: يعرفه الباحث إجرائيًا بأنه: مجموعة من الخبرات التربوية التعليمية المتكاملة المعدة باستخدام برنامج قائم على النظرية البنائية وبعض استراتيجياتها (الأسلوب القصصي، النمذجة، الألعاب التعليمية، الدعائم التعليمية)؛ لعلاج الضعف في مهارات القراءة ومهارات الكتابة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدارس التربية الفكرية، والمحددة بخطة وبفترة زمنية معينة وتراعي

احتياجات التلاميذ ذوي الإعاقة الذهنية واهتماماتهم، ومبينة وفق آراء التربية ونظريات التعلم الخاصة بذوي الإعاقة الفكرية.

القراءة: يعرفها الباحث إجرائيًا بأنها: مجموعة من العمليات الذهنية والنفسية التي تساعد تلميذ الصف السادس الابتدائي المعاق فكريًا على تفسير الرموز التي يتلقاها بإحدى حواسه، وفهم معانيها، وربطها بخبراته الشخصية، واستنتاج الأفكار المتضمنة، والانتفاع بها في المواقف الحياتية المختلفة، ويمكن قياس ذلك من خلال الاختبار الذي أعده الباحث للدراسة.

الضعف القرائي: يعرفه الباحث إجرائيًا بأنه: قصور جزئي أو كلي لدى تلميذ الصف السادس بمدارس التربية الفكرية على تفسير الرموز التي يتلقاها بإحدى حواسه، وفهم معانيها، وربطها بخبراته الشخصية، واستنتاج الأفكار المتضمنة، و عدم القدرة على الانتفاع بها في المواقف الحياتية المختلفة، نتيجة أسباب عضوية أو عقلية.

الكتابة: يعرفها الباحث إجرائيًا بأنها: قدرة تلميذ الصف السادس الابتدائي المعاق فكريًا على استخدام اللغة عن طريق رسم الحروف والكلمات رسمًا صحيحًا، وبخط جميل واضح، وبلغة سليمة، في التعبير عن مشاعره، والتواصل مع الآخرين، والانتفاع بها في المواقف الحياتية المختلفة ويمكن قياس ذلك من خلال الاختبار الذي أعده الباحث للدراسة.

الضعف الكتابي: يعرفه الباحث إجرائيًا بأنه: عدم قدرة تلميذ الصف السادس الابتدائي المعاق فكريًا على استخدام اللغة عن طريق رسم الحروف والكلمات رسمًا صحيحًا، و الكتابة بخط جميل غير واضح، وبلغة غير سليمة، في التعبير عن مشاعره، والتواصل مع الآخرين، والعجز عن الانتفاع بها في المواقف الحياتية المختلفة.

المعاقون فكريًا القابلون للتعلم: يعرفهم الباحث إجرائيًا بأنهم: مجموعة من تلاميذ الصف السادس الابتدائي بالمدارس الفكرية، تتراوح نسب نكائهم بين (٥٠ - ٧٠)، وهؤلاء التلاميذ لديهم إمكانات النمو في المواد الأكاديمية المدرسية، ونمو القدرات المعرفية والقدرات اللغوية، مثل: القراءة والكتابة.

الإطار النظري:

المحور الأول: تعليم القراءة والكتابة لتلاميذ المرحلة الابتدائية بمدارس التربية الفكرية بالمرحلة الابتدائية:

أولاً: القراءة:

تعددت تعريفات القراءة؛ بسبب التقدم العلمي والتطور الملحوظ للبحوث والدراسات اللغوية والنفسية التي حدثت في النصف الأخير من القرن العشرين، وللوصول إلى مفهوم محدد للقراءة في البحث الحالي لابد من عرض أهم التعريفات للقراءة.

القراءة عملية عقلية شاملة تهدف إلى فهم وتفسير وترجمة الرموز، وتفاعل القارئ وتطبيقه واقتناعه بالأفكار المقروءة، مستخدماً حواسه ومهاراته الفردية في رؤية وإدراك، ونطق الكلمات، وفق ظروف وضوابط آلية تتطلبها عملية القراءة، فهي عملية معقدة، لا تتوقف عند معرفة الكلمات والحروف فحسب بل تتعداها إلى فهم معاني ما يقرأ (إبراهيم بن حمد، ٢٠١٠، ٦١).

ويذكر (عدنان طلاك، ٢٠١٦، ١٦) أن القراءة عملية عقلية تشمل تفسير الرموز التي يتلقاها القارئ عن طريق عينيه وتتطلب الربط بين الخبرة الشخصية ومعاني هذه الرموز، ومن هنا كانت العمليات النفسية المرتبطة بالقراءة معقدة لدرجة كبيرة وعلى هذا فالقراءة عمليتان منفصلتان:

- العملية الأولى: الشكل الإستاتيكي أي الاستجابات الفسيولوجية لما هو مكتوب.
- العملية الثانية: عملية عقلية يتم من خلالها تفسير المعنى وتشمل هذه العملية التفسير والاستنتاج.

وعرفها (ماهر شعبان، ٢٠١٠، ٣٥) بأنها "عملية تتم عن وعي وقصد من القارئ، وتتصف بالمرونة الذهنية التي تؤهله بشكل دائم ومستمر من تعديل مساره وفقاً لعدة متغيرات منها: قدرة وإمكانات القارئ، درجة صعوبة المادة المقروءة، الغرض من القراءة".

أهمية القراءة للتلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية بالمرحلة الابتدائية:

ترداد حاجة تلميذ التربية الفكرية إلى القراءة مع ما يسود العالم من ثورة معرفية بمعدلات هائلة يومياً، حتى أطلق عليها مسمى "الموجة الثالثة" وأصبحت المعرفة قوة تمكن الإنسان من الوصول

الآمن إلى القرن الواحد والعشرين بما يتميز به من تطورات وتناقضات وتقدم تكنولوجي متلاحق الخطى، وفي خضم ذلك كله ليس من سبيل للإنسان إلا بامتلاك المع رفة والتحصن بها في مواجهة كل التحديات، ولن يتأتى له ذلك إلا بالقراءة. (فايزة عوض ، ٢٠٠٣ ، ٧).

وتكمن أهمية القراءة لذوي الإعاقة العقلية فيما يلي (يزيد الناصر، ٢٠١٠، ٥٧، ٥٨):

١. تؤدي إلى اتجاهات إيجابية تجاه الطفل المعاق فكريا.
 ٢. تضيق الفجوة بين الطفل العادي والطفل المعاق فكريا.
 ٣. القراءة توسع دائرة خبرة التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية.
 ٤. القراءة وسيلة تسلية واستمتاع للتلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية.
 ٥. وسيلة مهمة للتواصل مع المجتمع من خلال قراءة اللوحات الإرشادية والإعلانية، وقراءة لوحات المحال التجارية وأسماء الأحياء والشوارع حسب قدرتهم وإمكانيتهم.
 ٦. قراءة بعض الكلمات الوظيفية التي تتصل بمجال عمله.
 ٧. القراءة من أسباب تقدير ذوي الإعاقة لأنفسهم.
- وقد حددت العديد من الأدبيات والبحوث التربوية العديد من مهارات القراءة، وذكر كل من: (علي سعد وآخرون ٢٠٠٩، ١٦٠-١٦١)، (هيام عبده، ٢٠١٢، ٩)، (وحيد حافظ، ٢٠١٦، ١٩٥)، (دينا أحمد، ٢٠٢١، ٣٧)، (أمانى عبدالواحد، ٢٠٢٢، ٤٩) منها:

- أ- مستوى التعرف.
 - ب- مستوى النطق الصحيح للأصوات.
 - ج- مستوى الفهم المباشر.
- وكل مستوى يتضمن مجموعة من المهارات الفرعية يمكن توضيحها كالتالي:
- أ- مستوى التعرف، ويتضمن :
 - تعرف الكلمات المكتوبة بصرياً.
 - التمييز بين المفردات اللغوية المتشابهة.
 - تحديد معنى الجملة البسيطة في حدود حصيلتهم اللغوية.

- تمييز المد بصورة الثلاثة.
- تمييز الكلمات المتماثلة في الرسم.
- تحديد الحملة الاسمية، والجملة الفعلية.
- تعرف المفرد والمثنى والجمع في النص المقروء.
- تعرف المذكر والمؤنث في النص المقروء.
- إكمال الكلمة الناقصة في الجملة.
- تكوين كلمات جديدة من حروف سبق تعلمها.
- استخدام بعض علامات الترقيم مثل: النقطة والفاصلة وعلامة الاستفهام.
- التمييز بين اللام الشمسية واللام القمرية.
- **ب- مستوى نطق الكلمات، ويتضمن :**
- نطق أصوات الحروف من مخارجها صحيحة.
- نطق الكلمات نطقاً صحيحاً دون تردد أو خجل.
- نطق الكلمات التي بها أصواتاً تنطق ولا تكتب.
- نطق أصوات الحروف المتشابهة في الصوت، والمتجاورة في المخرج.
- الأداء باستمرار دون تكرار.
- نطق جميع أصوات الكلمة دون حذف.
- نطق جميع أصوات الكلمة دون إضافة.
- **ج- مستوى الفهم المباشر، ويتضمن :**
- تحديد المعنى المناسب للكلمة من خلال السياق.
- تحديد مضاد الكلمات.
- تمييز الكلمة المختلفة في السياق.
- تحليل الكلمة إلى مقاطع وأصوات.
- تكوين كلمات من حروف معطاة.
- تكوين جمل مفيدة تحمل معنى.

- تحديد الفكرة الرئيسة لما يقرأ.
- استخلاص المعلومات الواردة بالنص المقروء.
- ترتيب الأحداث الواردة بالنص المقروء.

أهداف تعليم القراءة لدى تلاميذ مدارس التربية الفكرية بالمرحلة الابتدائية:

في ضوء أهمية القراءة للتلاميذ المعاقين فكريًا القابلين للتعلم قامت وزارة التربية والتعليم بوضع الأهداف المتعلقة بتعليم القراءة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدارس التربية الفكرية قد نصت وثيقة منهج التربية الفكرية على الأهداف العامة لتدريس القراءة للتلاميذ المعاقين فكريًا بالمرحلة الابتدائية، في أن يكون التلميذ قادرًا على أن (وزارة التربية والتعليم، ٢٠٠٧، ٣٧) :

- ١- يتعرف على كلمة مختلفة بين مجموعة كلمات متشابهة
- ٢- يتعرف على الحروف والكلمات المكتوبة ، ويستطيع قراءة ما يرى من كلمات
- ٣- يتدرب على النطق الصحيح للحروف والكلمات والعبارات مع القراءة الجيدة
- ٤- يدرّب على فقرة بسيطة ، وعبارة مكتوبة من عدة جمل مترابطة .
- ٥- يدرّب على قراءة موضوع بسيط من أكثر من فقرة جهرًا .
- ٦- يقرأ موضوعًا متكاملًا .
- ٧- يتعرف على الأشياء المحيطة به في بيئته، ويكتسب كلمات ومعان جديدة

ثانيًا: الكتابة:

تعد الكتابة مهارة أساسية من المهارات الحياتية التي يستعين بها الفرد في تصريف شئون حياته، وقضاء مآربه، حيث أنه ال يعيش بمعزل عن الآخرين، بل إنه اجتماعي بطبعه، فالكتابة وسيلة للتعبير عن المشاعر والأفكار، وهي مهارة تتطلب التأزر البصري الحركي بين العين واليد، والتلميذ المعاق فكريًا بحاجة ماسة إلى التدريب على الكتابة كعامل مهم وفعال لتعليم المواد الأكاديمية الأخرى. (مروة دياب، ٢٠١٦، ١١٤).

وعرفها (حسن شحاتة، ٢٠١٥، ٣١٥) بأنها "وسيلة من وسائل الاتصال اللغوي التي بواسطتها يمكن للتلميذ أن يعبر عن أفكاره، ويبرز ما لديه من مفهومات، ومشاعر، ويسجل ما يود تسجيله من أحداث ووقائع تسجيلًا صحيحًا هجائيًا، وجمليًا خطيًا، وواضحًا ودقيقًا فكريًا.

أما عن الضعف في مهارات الكتابة فقد عرفها (فتحي الزيات، ٢٠١٢، ٥٠) " بأنها صعوبة في آلية تذكر تعاقب الحروف وتتابعه ، ومن ثم تناغم العضلات والحركات الدقيقة المطلوبة تعاقبياً أو تتابعياً؛ لكتابة الحروف والأرقام

أهمية الكتابة للتلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية بالمرحلة الابتدائية :

الكتابة أداء منظم ومحكم، يعبر به الإنسان عن أفكاره وآرائه ورغباته، ويعرض من خلالها معلوماته وأخباره ووجهات نظره، وكل ما في مكنونه؛ ليكون دليلاً على فكره و أحاسيسه، وسبباً في تقدير المتلقي له (محمد فضل الله، ٢٠٠٣، ٥٣).

ويمكن إجمال أهمية الكتابة لذوي الإعاقة العقلية كما حددها يزيد الناصر فيما يلي (٢٠١٠، ١٢٨):

- ١-تؤدي إلى اتجاهات إيجابية تجاه الطفل المعاق فكرياً.
- ٢-تضيق الفجوة بين الطفل العادي والطفل المعاق فكرياً.
- ٣-الكتابة تساعد التلاميذ على التعبير عن مشاعرهم وإحساساتهم.
- ٤-الكتابة وسيلة تسلية واستمتاع للتلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية.
- ٥-تعود التلاميذ التعبير بوضوح عن رغباتهم وحاجاتهم.
- ٦-كتابة بعض الكلمات والجمل الوظيفية التي تتصل بمجال عمله.
- ٨-الكتابة من أسباب تقدير ذوي الإعاقة لأنفسهم.
- ٩-الكتابة تثري اللغة عند التلاميذ.
- ١٠-الكتابة تلمي الخيال عند التلاميذ.

مهارات الكتابة لتلاميذ مدارس التربية الفكرية بالمرحلة الابتدائية:

يهدف عرض مهارات الكتابة لتلاميذ مدارس التربية الفكرية إلى استخلاص قائمة ببعض المهارات التي تناسب تلاميذ المرحلة الابتدائية، والتعرف على صور الضعف في هذه المهارات؛ أملاً في علاج هذا الضعف وتنمية تلك المهارات من خلال البرنامج المقترح القائم على النظرية البنائية البسيطة واستراتيجياتها.

ولقد حددت العديد من الأدبيات والبحوث التربوية العديد من مهارات الكتابة، وذكر كل من:(علي سعد وآخرون ٢٠٠٩، ١٦٠ - ١٦١)، (هيام عبده، ٢٠١٢، ٩)، (وحيد حافظ، ٢٠١٦، ١٩٥) منها:

- رسم الحروف في مواقعها المختلفة من الكلمة رسماً صحيحاً
- نسخ كلمات محددة نسخاً صحيحاً.
- ينقط الحروف بشكل صحيح.
- يكتب التاء والهاء في أواخر الكلمة بطريقة الإملاء المنقول.
- كتابة الحرف الناقص في كلمات محددة كتابة صحيحة.
- تكوين كلمات من عدد من الحروف المكتوبة.
- كتابة كلمات وجمل بطريقة الإملاء المنقول.
- كتابة كلمات وجمل بطريقة الإملاء المنظور.
- يكتب جمل قصيرة يتدرب عليها بطريقة الإملاء الاختباري.
- كتابة رسالة قصيرة لشخص ما.

المحور الثاني: النظرية البنائية: مفهوم البنائية:

يقوم البرنامج العلاجي على الأسس التربوية للنظرية البنائية التي تركز على نشاط وفاعلية المتعلم أثناء عملية التعلم، وهي نظرية في المعرفة والتعلم تهتم بالتعلم القائم على الفهم، وبكيفية بناء المعرفة عند المتعلم بإيجاد علاقة بين الجديد الذي صادفه، وما لديه من مفاهيم سابقة (Fosnot . 2006)، فالمتعلم يبني معارفه ومعلوماته باستخدام السابق في ضوء الجديد من الأفكار (جابر عبد الحميد، ٢٠٠٦).

وتعد النظرية البنائية من أهم النظريات التي أحدثت ثورة عميقة في الأدبيات التربوية الحديثة، وتؤكد أن الفرد يبني معلوماته داخلياً متأثراً بالبيئة المحيطة به والمجتمع واللغة، وأن لكل متعلم

طريقة وخصوصية في فهم المعلومة، وليس بالضرورة أن تكون كما يريد المعلم، فالمتعلم لا يستقبل المعرفة بشكل سلبي، بل بينها من خلال الخبرات وتنظيم المعلومات بطريقة معرفية، فالمتعلم نشط وفعال خلال عملية التعلم، ويشارك بإيجابية في استدعاء المعرفة السابقة من أجل بناء المعنى (أحمد النجدي، منى عبد الهادي، علي راشد، ٢٠٠٥، ٣٥٦).

وعرفها (عايش زيتون) بأنها "عملية اجتماعية يتفاعل المتعلمون فيها مع الأشياء والاحداث عن طريق حواسهم التي تساعد على ربط المعرفة السابقة بمعرفتهم الحالية التي تتضمن المعتقدات والافكار والصور، (عايش زيتون، ٢٠٠٧، ٤١).

وتتمحور البنائية حول منهج فكري يعالج تكوين المعلومات، وينظر للمتعلّم على أنه نشط يبني معارفه من خلال تفاعله مع المعلومات، ومع خبرات الآخرين، وليس من خلال تكوين صور أو نسخ من الواقع (محمد أحمد، ٢٠١٣، ٥١).

وقد أوصت العديد من البحوث والدراسات بضرورة الإفادة من النظرية البنائية واستراتيجياتها في تعليم وتعلم اللغة العربية، ومنها دراسة: نورا محمد (٢٠١١)، عبدالعزيز المطيري (٢٠١٢)، وأحمد جمعة (٢٠١٤)، وحمد طه (٢٠١٤)، وسميرة أبوزيد وآخرون (٢٠١٤)، وماجد عبدالله (٢٠١٤)، وفوزي عبدالغني (٢٠١٥)، وإيمان صالح (٢٠١٦)، وحسام عباس (٢٠١٦)، وسيد رجب (٢٠١٦)، وشريفة سعد (٢٠١٦)، وشاه خالد (٢٠١٦)، ومحمد لطفي وآخرون (٢٠١٦)، وأحمد عبدالشافي (٢٠١٧)، ومروان السمان (٢٠١٧)، وأكرم إبراهيم (٢٠١٨)، ومروان السمان (٢٠١٩)، وأمل إسماعيل (٢٠٢٠)، وضيات جهيدة (٢٠٢١)، ومجدي رجب (٢٠٢١)، ومها نبيل (٢٠٢١)، ونهى أحمد (٢٠٢١)، وأحمد محمد (٢٠٢٢)، وأمنة فتحي (٢٠٢٢).

* الأسس التي تستند إليها النظرية البنائية :

تقوم النظرية البنائية على أسس مهمة حددها كُليّ من (عايش محمود زيتون، ٢٠٠٧، ٤٨؛ منى عبد الهادي وآخرون، ٢٠٠٥، ٣٦٦-٣٦٧؛ منى عبد الصبور، ٢٠٠٤، ٩٩-١٠٠)

منها ما يلي:

- ١- تبني على التعلم وليس على التعليم.
- ٢- تشجع وتقبل استقلالية ومبادرة المتعلمين.
- ٣- تجعل المتعلمين كمبدعين .
- ٦- تأخذ في الاعتبار كيف يتعلم التلاميذ.
- ٧- تشجع المتعلمين على الاشتراك في المناقشة مع المعلم أو فيما بينهم.
- ٨- تركز على التعلم التعاوني.
- ٩- تضع المتعلمين في مواقف حقيقية.
- ١٠- تؤكد على المحتوى الذي يحدث التعلم.
- ١١- تأخذ في الاعتبار المعتقدات والاتجاهات للمتعلمين.
- ١٢- تزود المتعلمين بالفرض المناسبة لبناء المعرفة الجديدة والفهم من الخبرات الواقعية

ويمكن القول إن :

البرنامج المقترح مناسب لخصائص وطبيعة التلاميذ المعاقين فكرياً بالمرحلة الابتدائية القابلين للتعلم ، حيث يتم تدريس مهارات القراءة والكتابة بتوفير قصص ونمذجة وألعاب تعليمية ودعم في الوقت المناسب للتلاميذ ، مما يُمكن من تقديم المهارات المناسبة لهم ، والوصول إلى إتقان المهارات .

دور المتعلم في النظرية البنائية:

من أهم ما تتسم به النظرية البنائية إعادة بناء الفرد لمعرفته، وهذا ما تؤكدُه أمنية الجندي (٢٠٠٣م ، ١٠) حيث ترى أن النظرية البنائية تتضمن إعادة بناء الفرد لمعرفته من خلال تفاوض اجتماعي مع الآخرين، ويعتبر التأكيد على دور المعرفة المسبقة أحد الدعائم التي يركز عليها الفكر البنائي بهدف بناء تعلم ذي معنى ، فعملية التعلم ناتجة عن التفاعلات بين المفاهيم الموجودة والخبرات الجديدة، أي أنه إعادة بناء للمعاني الموجودة لدى المتعلم بدلاً من كونه اكتساب معلومات وقد حدّدت (حنان عبد الله رزق) الدور الذي يقوم به المتعلم البنائي فيما يأتي:

- المتعلمُ فعّال (The Active Learner): حيث يناقش المتعلم ويضع الفرضيات ويستقصي ويأخذ وجهات النظر المختلفة بدلاً من أن يسمع ويقراً ويقوم بالأعمال الروتينية.

- المتعلم اجتماعي (The Social Learner) : فالمتعلم لا يبدأ ببناء المعرفة بشكل فردي، وإنما بشكل اجتماعي بطريق الحوار مع الآخرين.
- المتعلم مبدع (The Creative Learner): فالمتعلمون يحتاجون لأن يبتدعوا المعرفة لأنفسهم ولا يكفي افتراض دورهم النشط. (حنان عبد الله رزق، ٢٠٠٧، ٣٤)

دور المعلم في النظرية البنائية:

يجعل المعلم المفاهيم الموجودة عند الطالب واضحة ، كما أنه ينظم بيئة التعلم ، ويوفر أدوات التعلم ، ويشارك في إدارة التعلم وتقويمه ، وهو مصدر احتياطي للمعلومات إذا لزم الأمر (إبراهيم ناصر، ٢٠٠١). فالمتعلم في البنائية يضع أهدافه التربوية والتعليمية في إطار عام من خلال مفاوضة اجتماعية بين المعلم والطلاب ويشعر الطالب أنه شريك في رسم الهدف. المطلوب من المعلم إذن التركيز على (تهيئة بيئة التعلم) و (المساعدة في الوصول لمصادر التعلم) وتعتمد غالباً على مواجهة التلاميذ بموقف مشكل حقيقي، يحاول إيجاد حلول له من خلال البحث والتقييم ومن خلال المفاوضة الاجتماعية للحلول. فالمتعلم هو ما يحدث بعد وصول المعلومات إلى المتعلم الذي يقوم بصناعة المعنى الشخصي الذاتي الناتج عن المعرفة وليس الاكتفاء بالوصول للمعلومات، ويمكن تلخيص سمات المعلم على وفق هذه النظرية:-

- ١- معلم متعلم.
- ٢- يفصل بين المعرفة واكتسابها.
- ٣- ذكي في انتقاء أنشطة التعلم.
- ٤- يسمح بوقت انتظار بين السؤال والإجابة.
- ٥- يقبل ذاتية المتعلم ومبادراته.
- ٦- يغذي الفضول الطبيعي لدى طلابه.
- ٧- يشجع استفسارات الطلاب

استراتيجيات البرنامج المقترح:

• استراتيجية الأسلوب القصصي:

الأسلوب القصصي هو " الحكى الذي يقوم على أساسين، المحتوى الذي يضم الأحداث، والطريقة التي تُحكى بها القصة، وأنواع السرد القصصي ثلاثة: استخدام ضمير المخاطب، استخدام ضمير المتكلم، استخدام ضمير الغائب، والقصة توفر جوًّا من المتعة، وإثارة الانتباه، وإثراء الثروة اللغوية، كما تُعد مصدرًا لزيادة المعرفة والقدرة على التخيل والإبداع، وعلاج الضعف في العديد من المهارات اللغوية" (هدى أحمد، ٢٠٢٤، ٥٦٦).

• استراتيجية النمذجة:

تعد استراتيجية النمذجة من الاستراتيجيات التي تؤثر في عدد كبير من التلاميذ، إذ يقوم المعلم بنمذجة تفكيره وإيضاحه في التخطيط وحل المشكلات وتقويم الحل ومراجعتة بالتفكير بصوت مرتفع أمام التلاميذ، ومن ثم يمكن للمتعلم إدراك وإدارة عمليات تفكيره مثلما فعل المعلم؛ اقتداءً بالمعلم لأن التلميذ يتعلم أفضل من تقليد الآخرين من حوله. (ناهدة أسعد وصفاء الكيلاني، ٢٠١٨، ٦٧٨)

• استراتيجية الألعاب التعليمية :

وهى نشاط تعليمي منظم ويتم بين طالبين أو أكثر يتفاعلون معا للوصول إلى أهداف تعليمية محددة ، وتعتبر المنافسة من عوامل التفاعل بينهما ، ويتم تحت إشراف وتوجيه المعلم ، ويقوم المعلم بدور المرشد أو المنسق أو المعدل ، ويقدم لهم المساعدة عندما يتطلب الموقف ذلك ، ويخصص جزء بعد انتهاء اللعبة للمناقشة بين المعلم والطلاب" . (أحمد اللقاني وعلى الجمل، ٢٠٠٣، ٣٦)

• استراتيجية الدعائم التعليمية :

لقد تم استخدام مصطلح الدعائم التعليمية من قبل (وود، وروس ، وبرونر ، في عام ١٩٦٧) حيث قدم لأولياء الأمور والمعلمين دعما حيويًا للأطفال الصغار أثناء تعلمهم بناء الأهرامات بالكتل الخشبية ، فقامت الدعائم التعليمية بمساعدة الأطفال على تنفيذ المهمة المطلوبة والتغلب على المشكلة ، فالدعائم التعليمية تسمى (السقالات) أو (السنادات) ، وهو دعم مؤقت يتم توفيره أثناء تعامل التلاميذ مع المشكلات ، وتمكنهم من العمل بشكل مستقل (Belland ، ٢٠١٧، ١٧، ١٨)

الأسس التي تستند إليها النظرية البنائية :

تركز البنائية على نشاط وفاعلية المتعلم أثناء عملية التعلم، وهي نظرية في المعرفة والتعلم تهتم بالتعلم القائم على الفهم، وبكيفية بناء المعرفة عند المتعلم بإيجاد علاقة بين الجديد الذي صادفه، وما لديه من مفاهيم سابقة، فالمتعلم يبني معارفه ومعلوماته باستخدام السابق في ضوء الجديد من الأفكار (جابر عبد الحميد، ٢٠٠٦).

تقوم النظرية البنائية على أسس مهمة حددها كُِّلٌّ من (عايش محمود زيتون، ٢٠٠٧، ٤٨؛ منى عبد الهادي وآخرون، ٢٠٠٥، ٣٦٦-٣٦٧؛ منى عبد الصبور، ٢٠٠٤، ٩٩-١٠٠) منها ما يلي:

- ١- تبنى على التعلم وليس على التعليم.
- ٢- تشجع وتقبل استقلالية ومبادرة المتعلمين.
- ٣- تجعل المتعلمين كمبدعين .
- ٤- تجعل التعلم كعملية.
- ٥- تشجع البحث والاستقصاء للمتعلمين.
- ٦- تؤكد على الدور الناقد للخبرة في التعلم.
- ٧- تؤكد على حب الاستطلاع.
- ٨- تأخذ النموذج العقلي للمتعلم في الحسبان.
- ٩- تؤكد الأداء والفهم عند تقييم التعلم.
- ١٠- تؤسس على مبادئ النظرية المعرفية.
- ١١- تعمل على استخدام المصطلحات المعرفية مثل (التنبؤ - الإبداع - التحليل).
- ١٢- تأخذ في الاعتبار كيف يتعلم الطلاب.
- ١٣- تشجع المتعلمين على الاشتراك في المناقشة مع المعلم أو فيما بينهم.

المحور الثالث: الإعاقة الفكرية:

مفهوم الإعاقة الفكرية:

تعددت مسميات الإعاقة الفكرية وتعريفاتها؛ نظراً لتطور النظرة لذوي الإعاقة الفكرية، ولتنوع تخصصات المهتمين بها، حيث سميت تلك الإعاقة بالضعف العقلي، ثم بالتخلف العقلي والإعاقة العقلية، ثم أخيراً بالإعاقة الفكرية. (وحيد حافظ، ٢٠١٦، ١٨٦)

وتعرف الجمعية الأمريكية للإعاقة الفكرية: بأنها الإعاقة التي يلزمها قصور واضح في الوظائف العقلية المجردة والسلوك التكيفي وفقاً لدرجة الإعاقة، ويتضح القصور في المهارات المفاهيمية والاجتماعية والتكيفية وينشأ هذا العجز قبل سن الثامنة عشرة. (Luckasson et al, 2002)

خصائص التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية بالمرحلة الابتدائية:

١- الخصائص العقلية والمعرفية:

إن أهم ما يميز المعاق عقلياً عن الشخص العادي هو الخصائص العقلية المعرفية حيث تقل نسب الذكاء عن (٧٠) ولا يزيد العمر العقلي للمعاق عقلياً عن عشرة أو إحدى عشر سنة ولا تؤهله للتحصيل الدراسي أكثر من الصف الخامس مهما بلغ به العمر ومهما تعرض لبرامج ومثيرات تربوية (عبد السلام عبد الغفار، يوسف الشيخ، ١٩٩٦ : ٧٤ - ٧٥)

من أهم الخصائص العقلية المعرفية التي يتسم بها المعاقين عقلياً ما يلي:

أ- التخلف الدراسي أو الأكاديمي العام: General Academic Retardation

كثيراً ما نجد أن ذوي الإعاقة العقلية البسيطة لديهم عادة نقص في التحصيل الدراسي أو الأكاديمي ، وليست لديهم قدرة على التعلم عندما تكون طريقة التدريس بنفس الأسلوب المستخدم مع أقرانهم العاديين.

ب- قصور الانتباه : Attention Deficits:

ترجع مشكلة الانتباه لدى المعاقين عقلياً إلى حاجتهم إلى التغذية الراجعة الفردية وذلك لأنهم ينتبهون إلى الآخرين أكثر من انتباههم إلى متطلبات المهمة ، فهم في حاجة إلى مدة أطول مقارنة بالعادين لفهم المطلوب ، وربما يرجع الأداء المنخفض للأطفال المعاقين عقلياً إلى الدور الذي تلعبه خبرات الفشل في مواقف تعلم سابقة والتي تجعله دائماً يبحث عن التوجهات اللفظية وغير اللفظية ممن

حواله كمؤثر لنجاحه أو فشله أكثر من انتباهه إلى المهمة المطلوب منه القيام به (وليد خليفة ١٩٩٠، ٢٠٠٦،

ج- قصور الذاكرة: Memory Deficits:

تذكر سهير سلامة (٢٠٠٢) أن الأطفال المعاقين عقلياً يعانون من مشكلة عدم التذكر سواء كان ذلك متعلقاً بالأسماء أو الأشكال أو الأحداث (سهير سلامة، ٢٠٠٢، ٤٣).

د- قصور الإدراك Perception Deficits:

يشير عبد المطلب القريطى (١٩٩٦) إلى أن الطفل المعوق عقلياً يعاني من قصور في عمليات الإدراك، فهو لا ينتبه إلى خصائص الأشياء فلا يدركها، وينسى خبراته السابقة فلا يتعرف عليها بسهولة، مما يجعل إدراكه غير دقيق (عبد المطلب القريطى، ١٩٩٦: ٨٩).

هـ- قصور التفكير Thinking Deficits:

تشير سهير أمين (٢٠٠٠، ١٩) إلى أن التفكير لدى الأطفال المعاقين ينمو ببطء بسبب القصور في ذاكرتهم، وضعف قدراتهم على اكتساب المفاهيم، وعدم قدرتهم على إدراك المفاهيم المركبة والمعقدة. وبالإضافة لجوانب القصور السابقة لدى الأطفال المعاقين عقلياً، نجد أنهم يتسمون بضعف قدراتهم اللغوية.

٢- الخصائص اللغوية:

يعانى المعاقين عقلياً (القابلون للتعلم) من نقص عام في النمو اللغوي والمشكلات الخاصة باستخدام اللغة وأمراض النطق والكلام وضعف في البيئة والمحتوى اللغوي، ويعزى هذا القصور إلى بطء النمو العقلي، وعلى ذلك تكون مهاراتهم اللغوية من أكثر المشاكل التي تواجههم في محاولاتهم أن يكونوا جزءاً من المجتمع، ومع ذلك فالمعاقون فكرياً بدرجة بسيطة رغم أنهم يتأخرون في النطق، إلا أنهم يصلون إلى مستوى مقبول من الأداء اللغوي (شاهين رسلان، ٢٠٠٩، ٨٠).

ويلخص علي سعد وآخرون (٢٠٠٩، ٩٢) الخصائص اللغوية لدى المعاقين فكرياً فيما يلي:

* تأخر الطفل المعاق فكرياً في الكلام مع ظهور عيوب فيه.

* تأخر وضعف عمليات التواصل اللغوي.

* ضعف الحصيلة اللغوية مقارنة بالأطفال العاديين.

* التطور البطيء في النمو اللغوي بصفة عامة.

٣- الخصائص الأكاديمية:

تؤدي العديد من الأبعاد النمائية دورًا حيويًا في تحديد المستوى الذي ينبغي أن تكون عليه المهارات الأكاديمية لذوي الإعاقة الفكرية؛ نظرًا لأن معالجة المعلومات الأكاديمية تتوقف على فاعلية مجموعة من العوامل العقلية والمعرفية واللغوية. (وحيد حافظ، ٢٠١٦، ١٨٨).

وقد حدد (ربيع محمد وطارق عامر، ٢٠٠٨، ٩٢) عددًا من الخصائص الأكاديمية التي يتسم بها التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية بالمرحلة الابتدائية، ومنها:

* الافتقار إلى جذب الانتباه باستمرار.

* الاستيعاب بالتردد، حيث إنهم لا يستوعبون ما يقدم في الموقف التعليمي إلا بعد التكرار لأكثر من مرة.

* افتقار القدرة على الملاحظ التلقائية، حيث إنهم لا يمكن أن تعلموا من الملاحظة العارضة.

* ميل الأطفال إلى الانسحاب والتردد وعدم الثبات الانفعالي. (مرودة دياب، ٢٠١٦، ٨٥).

أوجه الاستفادة من الإطار النظري:

١- تحديد خصائص تلاميذ الإعاقة العقلية، الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية واللغوية.

٢- تقسيم تلاميذ الإعاقة العقلية إلى ثلاث فئات، وأقربهم قابلية للتعلم، وهم الفئة الثالثة التلاميذ القابلون للتعلم.

٣- تعرف المناهج المقدمة لتلاميذ مدارس التربية الفكرية بمراحلها المختلفة، الابتدائية والإعداد المهني.

٤- تحديد المهارات اللغوية المناسبة لتلاميذ المرحلة الابتدائية بمدارس التربية الفكرية، ووضع قائمة مناسبة لمهارات القراءة، وأخرى لمهارات الكتابة.

٥- تعرف ما يتعلق بالقراءة والكتابة لتلاميذ مدارس التربية الفكرية بالمرحلة الابتدائية (مفهومها، طبيعتها، خصائصها، مكوناتها، مهاراتها، وكيفية تنميتها).

٦- وضع أدوات لقياس المهارات اللغوية لتلاميذ الإعاقة الفكرية بالمرحلة الابتدائية (قراءة- كتابة)، ومنها: الاختبارات وبطاقة الملاحظة وتقارير الأداء.

٧- الإفادة من توصيات الدراسات والبحوث السابقة تهيئة بيئة مناسبة للتلميذ المعاق عقلياً، وتوفير المناخ المناسب لبيئة التعلم (الأسرة - المدرسة).

تعرف الأنشطة والمواقف اللغوية الأكثر وظيفية واحتياجاً للتلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية، لتنمية مهارات

إجراءات البحث وبناء الأدوات وضبطها:

أولاً: قائمة مهارات القراءة المناسبة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدارس التربية الفكرية:

• الهدف من إعداد القائمة:

تهدف هذه القائمة إلى تحديد مهارات القراءة المناسبة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدارس التربية الفكرية المتمثلة في المهارات العامة للقراءة، والمهارات الخاصة بهدف علاج الضعف في مهارات القراءة لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدارس التربية الفكرية باستخدام البرنامج المقترح.

• مصادر بناء القائمة:

تم الاعتماد في بناء القائمة واشتقاق مهارات القراءة المناسبة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدارس التربية الفكرية على المصادر الآتية:

- أهداف تعليم القراءة لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدارس التربية الفكرية.
- طبيعة التلاميذ المعاقين فكرياً بالصف السادس الابتدائي بمدارس التربية الفكرية.
- استطلاع آراء المعلمين والخبراء في مجال الإعاقة الفكرية.
- البحوث والدراسات السابقة العربية والأجنبية التي تناولت مهارات القراءة

• صدق القائمة:

للتأكد من صدق القائمة وصلاحياتها تم عرضها على خمسة عشر محكماً من متخصصي اللغة العربية والمناهج وطرق تدريس اللغة العربية ، وذلك بهدف التأكد من:

- مدى مناسبة هذه المهارات لتلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدارس التربية الفكرية.
- مدى ارتباط كل مهارة فرعية بالمهارة الرئيسة التي تندرج تحتها.

- سلامة الصياغة اللغوية لكل مهارة من تلك المهارات.
- ترك الحرية للسادة المحكمين في إضافة أو حذف أو تعديل ما يروونه مناسب.
- تعديل القائمة في ضوء آراء المحكمين.
- اتبع الباحث نظام المقابلة الشخصية مع المحكمين، للتعرف على آرائهم في القائمة المبدئية، للوصول إلى الصورة النهائية لقائمة مهارات القراءة لدى تلاميذ الصف السادس بالمرحلة الابتدائية بمدارس التربية الفكرية، وقد قام الباحث بتفريغ البيانات التي تم تجميعها من السادة المحكمين.

الصورة النهائية للقائمة:

في ضوء آراء السادة المحكمين تم تعديل القائمة في شكلها النهائي ، مكونة من ثماني عشرة مهارة، ست مهارات في مستوى التعرف، وأربع مهارات في مستوى النطق، وثمانى مهارات في مستوى الفهم المباشر، تمثل مهارات القراءة اللازمة لتلاميذ الصف السادس بمدارس التربية الفكرية.

ثانيًا: قائمة مهارات الكتابة المناسبة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدارس التربية الفكرية:

• الهدف من إعداد القائمة:

تهدف هذه القائمة إلى تحديد مهارات الكتابة المناسبة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدارس التربية الفكرية المتمثلة في المهارات العامة للكتابة، والمهارات الخاصة بهدف علاج الضعف في مهارات الكتابة لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدارس التربية الفكرية باستخدام البرنامج المقترح.

• مصادر بناء القائمة:

تم الاعتماد في بناء القائمة واشتقاق مهارات الكتابة المناسبة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدارس التربية الفكرية على المصادر الآتية:

- أهداف تعليم الكتابة لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدارس التربية الفكرية.
- طبيعة التلاميذ المعاقين فكريًا بالصف السادس الابتدائي بمدارس التربية الفكرية.

- استطلاع آراء المعلمين والخبراء في مجال الإعاقة الفكرية.
- البحوث والدراسات السابقة العربية والأجنبية التي تناولت مهارات الكتابة، ومنها:
- **صدق القائمة:**
- للتأكد من صدق القائمة وصلاحيتها تم عرضها على خمسة عشر محكمًا من متخصصي اللغة العربية والمناهج وطرق تدريس اللغة العربية، وذلك بهدف التأكد من:
- مدى مناسبة هذه المهارات لتلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدارس التربية الفكرية.
- مدى ارتباط كل مهارة فرعية بالمهارة الرئيسة التي تتدرج تحتها.
- سلامة الصياغة اللغوية لكل مهارة من تلك المهارات.
- ترك الحرية للسادة المحكمين في إضافة أو حذف أو تعديل ما يرونه مناسب.
- تعديل القائمة في ضوء آراء المحكمين.
- اتباع الباحث نظام المقابلة الشخصية مع المحكمين، للتعرف على آرائهم في القائمة المبدئية، للوصول إلى الصورة النهائية لقائمة مهارات الكتابة لدى تلاميذ الصف السادس بالمرحلة الابتدائية بمدارس التربية الفكرية، وقد قام الباحث بتفريغ البيانات التي تم تجميعها من السادة المحكمين.

الصورة النهائية للقائمة:

في ضوء آراء السادة المحكمين تم تعديل القائمة في شكلها النهائي، مكونة من ست عشرة مهارة، عشر مهارات في مستوى الكتابة الهجائية، وثلاث مهارات في مستوى توظيف القواعد النحوية في الكتابة، وثلاث مهارات في مستوى تنسيق الكتابة وتنظيمها، تمثل مهارات الكتابة اللازمة لتلاميذ الصف السادس بمدارس التربية الفكرية.

ثالثاً: بناء اختبار مهارات القراءة:

تم بناء اختبار مهارات القراءة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدارس التربية الفكرية وفقاً للخطوات التالية:

• الهدف من الاختبار:

يهدف الاختبار إلى معرفة مدى توافر مهارات القراءة لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدارس التربية الفكرية، والكشف عن مدى فعالية البرنامج المقترح في علاج الضعف في مهارات القراءة لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدارس التربية الفكرية.

• مصادر بناء الاختبار:

- اعتمد الباحث في بناء اختبار مهارات القراءة لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدارس التربية الفكرية على المصادر التالية:
- أ- القائمة النهائية لمهارات القراءة المناسبة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدارس التربية الفكرية.
 - ب- المقاييس والاختبارات التي تناولت مهارات القراءة بصفة عامة، والمستويات الثلاثة بصفة خاصة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدارس التربية الفكرية.
 - ج- الكتاب المدرسي المقرر على الصف السادس الابتدائي بمدارس التربية الفكرية.
 - د- خصائص تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدارس التربية الفكرية.

• تحديد نوع مفردات الاختبار:

تم الاعتماد في صياغة مفردات الاختبار على أنماط الأسئلة الموضوعية التي تشمل الاختيار من متعدد، والتوصيل (المزاوجة) والتكملة، وإعادة الترتيب في صياغة مفردات الاختبار؛ لأنها تمتاز بأنها

- لا تستغرق وقتاً طويلاً في الإجابة عنها.
- لا تتطلب وقتاً طويلاً في تصحيحها.
- موضوعية ولا تتأثر بذاتية المُصحح.
- تُغطي كثيراً من الجوانب.

• وصف الاختبار:

تكون الاختبار في صورته الأولى من (٣٦) سؤالاً، واشتمل الاختبار في صورته الأولى على صفحة الغلاف، مقدمة ثم تعليمات توضح للتلاميذ الهدف من الاختبار، والطريقة التي يسير

فيها، ثم صفحة خاصة ببيانات التلميذ، ويحتوي الاختبار على (٣٦) سؤالاً، كل مهارة تُقاس بسؤالين.

• نظام تقدير الدرجات:

تم تحديد نظام تقدير الدرجات على أساس درجة لكل مفردة صحيحة ، وصفرًا للإجابة الخاطئة.

• التجربة الاستطلاعية لاختبار مهارات القراءة:

تم تطبيق الاختبار علي عينة استطلاعية عددها ١٢ تلميذ بمدرسة تلا للتربية الفكرية، بإدارة تلا التعليمية، في يومي الأحد والاثنين الموافقين (٢٠٢٢/١١/٢٠)، (٢٠٢٢/١١/٢١)

رابعاً: بناء اختبار مهارات الكتابة:

تم بناء اختبار مهارات الكتابة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدارس التربية الفكرية وفقاً للخطوات التالية:

• الهدف من الاختبار:

يهدف الاختبار إلى معرفة مدى توافر مهارات الكتابة لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدارس التربية الفكرية، والكشف عن مدى فعالية البرنامج المقترح في علاج الضعف في مهارات الكتابة لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدارس التربية الفكرية.

• مصادر بناء الاختبار:

اعتمد الباحث في بناء اختبار مهارات الكتابة لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدارس التربية الفكرية على المصادر التالية:

٥- القائمة النهائية لمهارات الكتابة المناسبة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدارس التربية الفكرية.

٦- المقاييس والاختبارات التي تناولت مهارات القراءة بصفة عامة، والمستويات الثلاثة بصفة خاصة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدارس التربية الفكرية.

ز- الكتاب المدرسي المقرر على الصف السادس الابتدائي بمدارس التربية الفكرية.

ح- خصائص تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدارس التربية الفكرية.

• تحديد نوع مفردات الاختبار:

تم الاعتماد في صياغة مفردات الاختبار على أنماط الأسئلة الموضوعية التي تشمل:
الاختبار من متعدد، والتوصيل (المزاوجة) والتكملة، وإعادة الترتيب في صياغة مفردات الاختبار؛
لأنها تمتاز بأنها"

- لا تستغرق وقتاً طويلاً في الإجابة عنها.
- لا تتطلب وقتاً طويلاً في تصحيحها.
- موضوعية ولا تتأثر بذاتية المُصحح.
- تُغطي كثيراً من الجوانب.

• وصف الاختبار:

تكون الاختبار في صورته الأولى من (٣٠) سؤالاً، واشتمل الاختبار في صورته الأولى على صفحة الغلاف، مقدمة ثم تعليمات توضح للتلاميذ الهدف من الاختبار، والطريقة التي يسير فيها، ثم صفحة خاصة ببيانات التلميذ، ويحتوي الاختبار على (٣٦) سؤالاً، كل مهارة تُقاس بسؤالين، ما عدا المهارتين (١٤ ، ١٦) بنفس السؤالين.

• نظام تقدير الدرجات:

تم تحديد نظام تقدير الدرجات على أساس درجة لكل مفردة صحيحة، و صفرًا للإجابة الخطأ.

• التجربة الاستطلاعية لاختبار مهارات الكتابة:

تم تطبيق الاختبار علي عينة استطلاعية عددها ١٢ تلميذ بمدرسة تلا للتربية الفكرية، بإدارة تلا التعليمية، في يومي الثلاثاء والأربعاء الموافقين (٢٠٢٢/١١/٢٢)، (٢٠٢٢/١١/٢٣)، وذلك بهدف:

١- التأكد من فهم تعليمات الاختبار ومدى وضوحها.

٢- تحليل مفردات الاختبار لحساب:

أ- معامل السهولة لكل مفردة.

ب- معامل التمييز لكل مفردة.

ج- ثبات الاختبار.

د- زمن الاختبار.

وقد أسفر التجريب الاستطلاعي عن الآتي:

• **وضوح تعليمات الاختبار:**

كانت التعليمات واضحة لمعظم التلاميذ، حيث كان الباحث يقوم بشرح التعليمات وتوضيحها لتلاميذ الصف السادس بمدرسة التربية الفكرية، ولم يتم إجراء أية تعديلات.

خامساً: اختيار عينة البحث:

تم اختيار عينة من تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدرسة التربية الفكرية، التابعة لإدارة تла التعليمية، محافظة المنوفية، وبلغ عدد تلاميذ الفصل (١٥) تلميذاً من الذكور والإناث، تم استبعاد (٣) تلاميذ بسبب الغياب المستمر، ليُصبح العدد النهائي (١٢) تلميذاً، مع العلم أن المدرسة بها فصل واحد فقط لكل صف. وكل التلاميذ في نفس مستوى الذكاء؛ لأنه لا يُقبل تلاميذ بالمدرسة إلا بعد إجراء مجموعة من الفحوصات الطبية، وتطبيق اختبارات الذكاء اللازمة للتأكد أنهم من فئة القابلين للتعلم.

١- التجربة الميدانية:

تم تطبيق البرنامج المقترح لعلاج الضعف في مهارات القراءة والكتابة لدى تلاميذ الصف السادس بالمرحلة الابتدائية بمدارس التربية الفكرية، من خلال مجموعة من الخطوات والإجراءات التالية:

أ- اختيار عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (١٢) تلميذاً من تلاميذ الصف السادس بالمرحلة الابتدائية بمدارس التربية الفكرية بإدارة تلا التعليمية بمحافظة المنوفية، وانحصر تكاؤهم بين (٦٠ - ٧٠) بناء على أداء هؤلاء التلاميذ على اختبار (أستنفورد بينيه الصورة الرابعة) التي تطبقه إدارة المدرسة على التلاميذ وتصنفهم بناء على نتائجه، كما استعان الباحث بأكثر معلمي المدرسة خبرة- في ضوء ملفات خدمتهم التعليمية- في استبعاد التلاميذ الذين يعانون من اضطرابات النطق والكلام.

- تطبيق البرنامج:

بدأ التطبيق الفعلي لتجربة البحث لعلاج الضعف في مهارات القراءة والكتابة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدارس التربية الفكرية في بداية الفصل الدراسي الأول، وتم ذلك يوم (الخميس) الموافق (١٢ / ١٠ / ٢٠٢٣)، إلى يوم الأربعاء (٣ / ١ / ٢٠٢٤)، أي أن التطبيق استغرق عشرة أسابيع بواقع ثلاث حصص أسبوعية للقراءة، وثلاث حصص أخرى للكتابة، الزمن المخصص للحصة نصف ساعة.

- التطبيق البعدي لأدوات الدراسة: بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج المقترح المقدم في الدراسة الحالية قام الباحث بإعادة تطبيق اختباري القراءة والكتابة على تلاميذ الصف السادس بمدارس التربية الفكرية مجموعة الدراسة يومي (الثلاثاء) الموافق (٢ / ١ / ٢٠٢٤) (والأربعاء) الموافق (٣ / ١ / ٢٠٢٤).

مع مراعاة ما سبق في التطبيق القبلي.

- **إيجابيات لمسها الباحث في أثناء التجربة الميدانية:**
- التعاون المثمر لإدارة المدرسة مع الباحث في تطبيقه الميداني ، وتمثل هذا التعاون في عدة مظاهر، منها: الموافقة بدايةً على التطبيق الميدان، انطلاقاً من أن هذا البرنامج سيصب حتماً في مصلحة التلاميذ، كما تمثل في موافقة الإدارة على منح التلاميذ المجيدين في البرنامج شهادات تقدير أو جوائز عينية.
- استخدام البطاقات والصور (الوسائل التعليمية)، كان لها دور فعال في جذب التلاميذ لدروس البرنامج.
- **صعوبات واجهت الباحث في أثناء التجربة الميدانية:**
- انقضاء عينة الدراسة من تلاميذ الصف السادس بمدارس التربية الفكرية، وحصرهم والوقوف على خلوصهم من اضطرابات اللغة والنطق، وذلك من خلال الاستعانة بمدرسيهم والأخصائية النفسية بالمدرسة .

- شعور بعض التلاميذ بالخجل في بداية التجربة، وقلة التفاعل مع معلم الفصل، ولكن بعد القيام بالأنشطة المختلفة، وتقديم بعض الهدايا البسيطة مع التحفيز المعنوي، وعدم إحباطهم عند الوقوع في الخطأ، كل ذلك أدى إلى المشاركة الفعالة من جميع التلاميذ.
- غياب بعض التلاميذ، وللتغلب على هذه المشكلة استعان الباحث بالتعزيزات المادية والمعنوية، وهذه المعززات أظهرت تأثيرًا إيجابيًا كبيرًا على مشاركة التلاميذ، كما استعان الباحث ببعض البطاقات والصور والرسوم، وكذلك الألعاب التعليمية، والقصص المشوقة المصورة؛ وذلك لجذب انتباه التلاميذ.

الأساليب الإحصائية المستخدمة

للتحليل الاحصائي لبيانات البحث استخدم الباحث الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية

المعروفة باسم SPSS: Statistical Package for the Social Sciences v.25

- استخدم الباحث التحليل الاحصائي الوصفي المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري.
- استخدم الباحث التمثيل البياني بالأعمدة المزدوجة.
- استخدم الباحث معاملات الارتباط لدراسة الصدق والثبات للأدوات
- استخدم الباحث ألفا كرونباخ للثبات.
- استخدم الباحث اختبار ويلكوكسون لدلالة الفرق بين درجات مجموعتين مترابطتين (لا تتوافر بهن شروط المقياس البارامتري)
- استخدم الباحث اختبار التحليل البعدي لقياس حجم الأثر.

• أهم نتائج البحث:

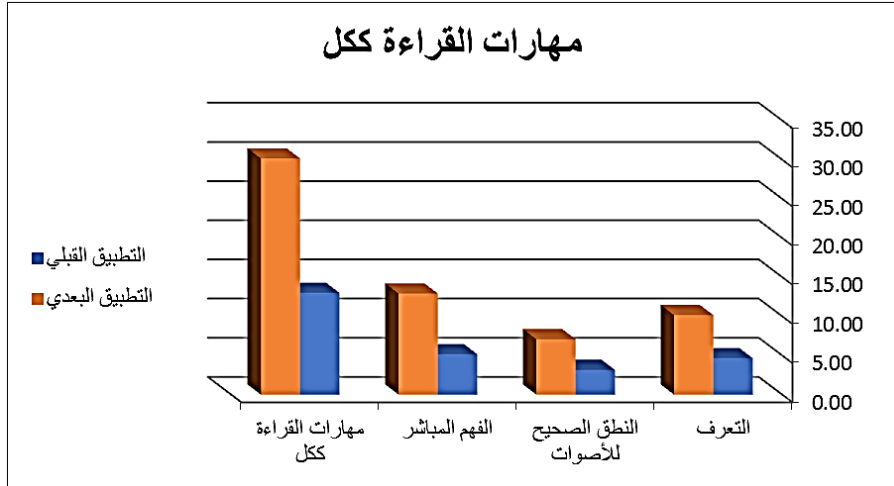
- أسفرت النتائج عن فعالية البرنامج المقترح في علاج الضعف في مهارات القراءة والكتابة لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدارس التربية الفكرية ويوضح ذلك كما يلي:
- وجود فرق دال إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات التلاميذ في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات القراءة ككل لصالح التطبيق البعدي
- وجود فرق دال إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات التلاميذ في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات القراءة (مهارات التعرف) لصالح التطبيق البعدي

- وجود فرق دال إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات التلاميذ في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات القراءة (مهارات النطق الصحيح للأصوات) لصالح التطبيق البعدي
- وجود فرق دال إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات التلاميذ في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات القراءة (مهارات الفهم المباشر) لصالح التطبيق البعدي.
- يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات التلاميذ في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات الكتابة ككل لصالح التطبيق البعدي
- يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات التلاميذ في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات الكتابة (مهارات الكتابة الهجائية) لصالح التطبيق البعدي
- يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات التلاميذ في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات الكتابة (مهارات توظيف القواعد النحوية في الكتابة) لصالح التطبيق البعدي

جدول (٣) نتائج اختبار (z: ولكوسون) لدرجات التطبيقين لاختبار مهارات القراءة

البعد	الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (z)	مستوي الدلالة الاحصائية	قيمة d	الأثر والفاعلية
مهارات التعرف	السالبة	٠	٠	٠	٣,٠٨١	٠,٠١	٠,٨٩	قوي جدا
	الموجبة	١٢	٦,٥	٧٨				
	متعادلة	٠						
مهارات النطق الصحيح للأصوات	السالبة	٠	٠	٠	٣,١٠٨	٠,٠١	٠,٩٠	قوي جدا
	الموجبة	١٢	٦,٥	٧٨				
	متعادلة	٠						
مهارات الفهم المباشر	السالبة	٠	٠	٠	٣,٠٨٤	٠,٠١	٠,٨٩	قوي جدا
	الموجبة	١٢	٦,٥	٧٨				
	متعادلة	٠						
اختبار مهارات القراءة ككل	السالبة	٠	٠	٠	٣,٠٨٣	٠,٠١	٠,٨٩	قوي جدا
	الموجبة	١٢	٦,٥	٧٨				
	متعادلة	٠						

يتضح من جدول (٣) أن مجموع الرتب السالبة الاشارة للفرق بين التطبيقين القبلي والبعدي = صفر في حين مجموع الرتب موجبة الاشارة = ٧٨ مما يعني وجود فروق بين درجات التطبيقين وأن هذه الفروق تصل الي مستوي الدلالة الاحصائية المطلوب، مما يعني أن قيمة Z دالة احصائياً عند مستوي ٠,٠١ بالنسبة لاختبار مهارات القراءة وككل وللمهارات الرئيسة مما يعني وجود فروق جوهرية بين التطبيقين لصالح درجات التطبيق البعدي.



شكل (١) الأعمدة البيانية لمتوسطات درجات التطبيقين

أي أنه يتم قبول الفرض الذي ينص على "وجود فرق ذا دلالة إحصائية (عند مستوي ٠,٠١) بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات القراءة لصالح التطبيق البعدي.

أي أن البرنامج المقترح أسهم في علاج الضعف في مهارات القراءة لدى تلاميذ مدارس التربية الفكرية بالمرحلة الابتدائية.

ويعزى الباحث النتيجة السابقة إلى ما يلي :

- هياً البرنامج المقترح للتلاميذ الجو المناسب لإبداء الرأي وتقبل الرأي الآخر، وجعلتهم أكثر إيجابية ونشاطاً وتفاعلاً مع زملائهم ومعلمهم، وأكثر مشاركة في الحوار والمناقشة.

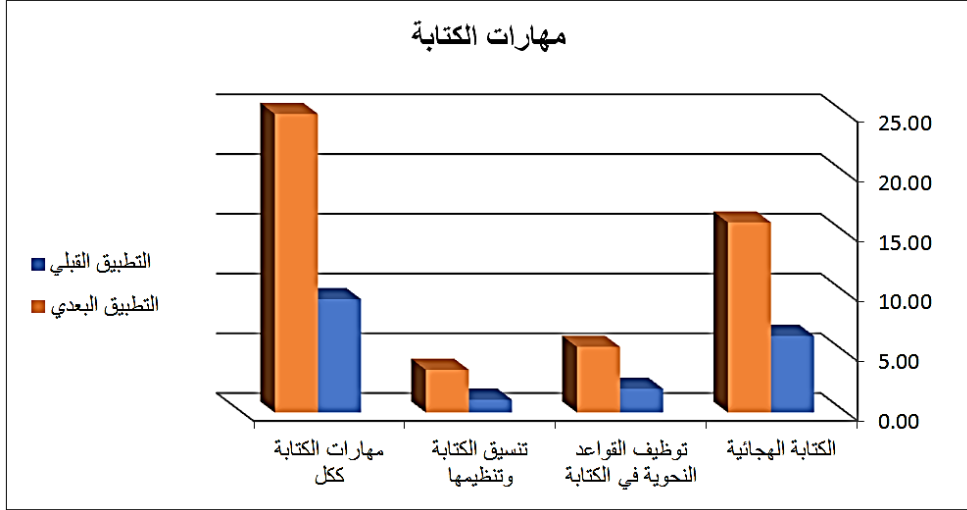
- إن طبيعة البرنامج المقترح يعتمد على نشاط التلميذ وبناء المعرفة بنفسه حيث يقوم التلميذ بالبحث والتقصي ووضع التساؤلات بنفسه، مما ينمي عنده تحمل المسؤولية.
- الاستعانة بمجموعة من الألعاب اللغوية دفع عن التلاميذ الملل، ووفر جواً من التشويق والمتعة والارتقاع بمستوى التركيز والانتباه؛ مما أدى إلى تخفيف أثر الصعوبة وجعل القراءة محببة لتلميذ التربية الفكرية.
- تعدد الوسائل التعليمية المعدة للبرنامج مثل : اللوحات والبطاقات ولوحات الجيوب والمجسمات؛ ساعد ذلك على جذب انتباه تلاميذ التربية الفكرية وإثارة اهتمامهم، ودفعهم للاستمرار في التفكير والتعلم.
- ساعد البرنامج المقترح تلاميذ التربية الفكرية على طرح الأسئلة التي توضح تعريف، أو خصائص، أو تنبؤ، أو أوجه الشبه والاختلاف بين المعلومات المتضمنة بالمحتوى العلمي؛ إضافة إلى أن البرنامج وما يتضمنه من عمليات معرفية ومهارات عقلية، أدت إلى تنمية قدرة التلاميذ على التفسير والتأمل مما أدى إلى التفكير عالي المستوى، وبالتالي إلى الفهم القرائي.
- تهيئة جو مناسب لتلاميذ التربية الفكرية للتعبير عن أفكارهم وآرائهم بحرية، دون قيد أو سخرية، أو التعرض للهجوم والنقد، ساعد التلاميذ على التفكير بحرية، وإجراء المناقشات الفعالة بينهم.
- تنوع التدريبات المقدمة وتدرجها من البسيط للمعقد، وتفاعل تلاميذ التربية الفكرية معها؛ ساعد على التغلب على مهارات التعرف لدى تلاميذ التربية الفكرية، سواء على مستوى الحرف أو مستوى الكلمة.
- سعى البرنامج إلى تقديم المعلومات بشكل متنوع من خلال تشجيع تلاميذ التربية الفكرية على القيام بالأنشطة التعليمية، وإجراء المناقشات، واتخاذ القرارات، وتبادل وجهات النظر المختلفة، مما ساعد على تدعيم الثقة بالنفس والحوار الإيجابي، وتكوين وجهة نظر لدى التلاميذ.
- تقديم التغذية الفورية المقدمة من المعلم للوقوف على مستوى التحسن في أداء تلاميذ التربية الفكرية لهذه المهارات، كان عاملاً مساعداً في علاج الضعف في المهارات.
- وجود فترات راحة من أجل تجنب تداخل أثر التعب؛ ساعد على تحقيق أهداف البحث الحالي.

- تنوع أساليب التقويم واستمرارها في البرنامج قد يكون له دور كبير في نمو أداء تلاميذ التربية الفكرية في مهارات التعرف، وعلاج الضعف في مهارات القراءة لديهم.
وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات كل من :
محمود سعيد (٢٠١١)، ودراسة رانيا عمر (٢٠١٤)، ودراسة محمود العيلة (٢٠١٥)، ودراسة ميساء عبد المجيد (٢٠١٥)، ودراسة حسن الكومي (٢٠١٦)، ودراسة سمير محجوب (٢٠١٨)، ودراسة دينا أحمد (٢٠٢١)، ودراسة أماني عبد الواحد (٢٠٢٢).

جدول (٤) نتائج اختبار (z: ولكوكسون) لدرجات التطبيقين لاختبار مهارات الكتابة

البعد	الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (z)	مستوي الدلالة الاحصائية	قيمة d	الأثر والفاعلية
مهارات الكتابة الهجائية	السالبة	١	١	١	٢,٩٩٤	٠,٠١	٠,٨٦	قوي جدا
	الموجبة	١١	٧	٧٧				
	متعادلة	٠						
مهارات توظيف القواعد النحوية في الكتابة	السالبة	٠	٠	٠	٣,١٤	٠,٠١	٠,٩١	قوي جدا
	الموجبة	١٢	٦,٥	٧٨				
	متعادلة	٠						
مهارات تنسيق الكتابة وتنظيمها	السالبة	٠	٠	٠	٢,٨٧٣	٠,٠١	٠,٨٣	قوي جدا
	الموجبة	١٠	٥,٥	٥٥				
	متعادلة	٢						
اختبار مهارات الكتابة ككل	السالبة	٠	٠	٠	٣,٠٦٨	٠,٠١	٠,٨٩	قوي جدا
	الموجبة	١٢	٦,٥	٧٨				
	متعادلة	٠						

ينتضح من جدول (٣) أن مجموع الرتب السالبة الاشارة للفرق بين التطبيقين القبلي والبعدي = صفر في حين مجموع الرتب موجبة الاشارة = ٧٨ مما يعني وجود فروق بين درجات التطبيقين وأن هذه الفروق تصل الي مستوى الدلالة الاحصائية المطلوب، مما يعني أن قيمة Z دالة احصائياً عند مستوي ٠,٠١ بالنسبة لاختبار مهارات الكتابة وككل وللمهارات الرئيسة مما يعني وجود فروق جوهرية بين التطبيقين لصالح درجات التطبيق البعدي.



شكل (٢) الأعمدة البيانية لمتوسطات درجات التطبيقين

أي أنه يتم قبول الفرض الذي ينص على "وجود فرق ذا دلالة إحصائية (عند مستوي ٠,٠١) بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات الكتابة لصالح التطبيق البعدي.

أي أن البرنامج المقترح أسهم في علاج الضعف في مهارات الكتابة لدى تلاميذ مدارس التربية الفكرية بالمرحلة الابتدائية.

ويمكن تفسير النتيجة السابقة بما يأتي:

- أسهم البرنامج المقترح في علاج الضعف في مهارات الكتابة لدى تلاميذ التربية الفكرية، من خلال زيادة انتباههم وتركيزهم من خلال تجزئة كل مهارة إلى مهارات بسيطة.
- تقديم بعض المعينات البصرية: كالبطاقات، والصور والرسوم، والمجسمات، واللوحات، مما ساعد في علاج ضعف تلاميذ التربية الفكرية في مهارات الكتابة.
- التأكيد على مجموعة متنوعة من التدريبات والأنشطة العلاجية، ساعد في علاج الضعف في الكتابة لدى تلاميذ التربية الفكرية.

- تنوع الألعاب المصاحبة كان له دور كبير في عملية العلاج لما له من أثر كبير في خلق جو من المتعة وزيادة الدافعية والتركيز، ودفع الملل عن تلاميذ التربية الفكرية.
 - عرض الموضوعات في أسلوب قصصي شيق، وتقديم النمذجة، والعمل على تجزئة الموضوع، وتكليف تلاميذ التربية الفكرية بمحاكاتها.
 - استخدام مجموعة من الفنيات مثل: (التعزيز، والتغذية الراجعة، والنمذجة، والدعائم)، كان له أثر كبير تفعيل ودعم العملية التعليمية.
 - تقديم مجموعة متنوعة من استراتيجيات التدريس (النمذجة، الأسلوب القصصي، الألعاب التعليمية، الدعائم التعليمية)، بما يتناسب مع الأهداف، والمحتوى، وقدرات تلاميذ التربية الفكرية، كان له أثره في التغلب على الضعف في مهارات الكتابة.
- وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات كل من :

سعاد مصطفى (٢٠١٤)، ودراسة سليمان حمودة (٢٠١٥)، ودراسة محمد فتحي (٢٠١٥)، ودراسة مروة أبو زيد (٢٠١٦)، ودراسة حسن شحاته وآخرون (٢٠١٨)، ودراسة دينا أحمد (٢٠٢١)، ودراسة أماني عبد الواحد (٢٠٢٢).

• توصيات البحث:

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث، يمكن تقديم التوصيات الآتية:

- ١- إعادة النظر في مناهج اللغة العربية لهذه الفئة من التلاميذ، وربطها بخصائصهم ومجتمعهم؛ حيث هؤلاء التلاميذ توظيف ما تعلموه (تقوم الوزارة بتعديل المناهج لتناسب البيئات المختلفة والواقع).
- ٢- توظيف النظريات والاستراتيجيات الحديثة مثل: الأسلوب القصصي والنمذجة والألعاب التعليمية والدعائم التعليمية في علاج ضعف مهارات القراءة والكتابة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدارس التربية الفكرية.
- ٣- ضرورة تصميم برامج واستراتيجيات تعليمية خاصة بهؤلاء التلاميذ وتتناسب مع طبيعة نموهم وتعلمهم، وفق المداخل التدريسية الحديثة كالنظرية البنائية (تقوم الوزارة بالتعاون مع كليات التربية بتوفير ذلك).

- ٤- توظيف أكثر من حاسة لدى التلاميذ في التدريب على مهارات القراءة والكتابة.
- ٥- ضرورة أن يكون التقويم شاملاً ومستمرًا للمهارات اللغوية المراد إكسابها لتلاميذ المرحلة الابتدائية بمدارس التربية الفكرية.
- ٦- ضرورة تقديم النماذج الجيدة لأداء مهارات القراءة والكتابة أمام التلاميذ؛ حتى يستطيعوا محاكاتها للوصول إلى درجة الإتقان.
- ٧- ضرورة تصويب أخطاء التلاميذ في القراءة والكتابة وعلاج الضعف فيها أولاً بأول؛ حتى لا تتراكم هذه الأخطاء، ويصعب علاجها بعد ذلك.
- ٨- ضرورة الاهتمام باختيار موضوعات البرنامج المقدمة لهؤلاء التلاميذ في ضوء خصائصهم واحتياجاتهم المتنوعة.
- ٩- إعداد دورات تدريبية مستمرة لمعلمي التربية الفكرية، وتشجيعهم على توظيف الوسائل والأدوات التكنولوجية والمداخل التدريسية الحديثة في تعليم هذه الفئة من التلاميذ.

● مقترحات البحث:

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث الحالي، وفي ضوء التوصيات السابقة، يقترح الباحث إجراء البحوث والدراسات الآتية:

١. فعالية برنامج مقترح في تنمية مهارات القراءة والكتابة واتجاهات التلاميذ والمعلمين نحو مادة اللغة العربية في المرحلة الإعدادية بمدارس الفكرية.
٢. فعالية برنامج مقترح قائم على النظرية البنائية في تنمية المفاهيم النحوية والاتجاه نحو المادة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية بمدارس الفكرية.
٣. فعالية برنامج مقترح قائم على النظرية البنائية في تنمية الفهم القرائي والحصيلة اللغوية لدى طلاب المرحلة الإعدادية بمدارس التربية الفكرية.
٤. تقويم مهارات القراءة والكتابة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدارس التربية الفكرية في ضوء معاييرها.
٥. فعالية برنامج مقترح قائم على النظرية البنائية في تنمية استعداد طفل ما قبل المدرسة للقراءة.

٦. فعالية برنامج مقترح قائم على النظرية البنائية في علاج الضعف في الإملاء لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية بمدارس التربية الفكرية.
٧. فعالية برنامج مقترح قائم على النظرية البنائية في تحسين الكفايات القرائية والأداء الكتابي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية بمدارس التربية الفكرية.
٨. استخدام برنامج مقترح قائم على النظرية البنائية في تنمية مهارات التعبير الشفهي الوظيفي لدى التلاميذ بمدارس التربية الفكرية.
٩. أثر برنامج مقترح قائم على النظرية البنائية في تنمية مهارات التواصل اللغوي لدى التلاميذ بمدارس التربية الفكرية.
١٠. فاعلية برنامج مقترح قائم على النظرية البنائية في تنمية مهارات التعبير الكتابي (الوظيفي والابداعي) لدى التلاميذ بمدارس التربية الفكرية.
١١. تطوير منهج اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية بمدارس التربية الفكرية في ضوء مبادئ القيم المستدامة.
١٢. فاعلية برنامج تدريبي قائم على النظرية البنائية في تنمية الهوية الإسلامية والقيم الجمالية والأخلاقية لدى تلاميذ المراحل المختلفة بمدارس التربية الفكرية.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

- آمال محمد وفرتاج فاحس (٢٠٢١). تقدير المكتسبات المعرفية لتلميذات الإعاقة الفكرية في المرحلة الابتدائية، مجلة التربية الخاصة والتأهيل، مج ١٣، ع ٤٤، ص ١١٣-١٤٤.
- آمنة فتحي الصابنة (٢٠٢٢). مدى توظيف المنحى البنائي في تدريس المفاهيم النحوية من وجهة نظر معلمي اللغة العربية في محافظة جنين، مجلة العلوم التربوية والنفسية، مج ٦، ع ١٥٤، ص ٦٣-٨٨. <http://search.mandumah.com/Record/1283044>.
- إبراهيم حمد المبرز (١٤٢٩هـ). التدريس الناجح لذوي الإعاقة الفكرية، الرياض، مكتبة الملك فهد الوطنية للنشر.
- إبراهيم محمد عطا (٢٠٠٦). المرجع في تدريس اللغة العربية، ط ٢، مصر، القاهرة ٢٠٠٦م
- إبراهيم ناصر: فلسفات التربية، عمان: دار وائل للطباعة والنشر، ٢٠٠١.
- أحمد النجدي، على راشد، منى عبد الهادي (٢٠٠٥) اتجاهات حديثة في تعليم العلوم في ضوء المعايير العالمية وتنمية التفكير والنظرية البنائية، القاهرة، دار الفكر العربي.
- أحمد المهدي عبد الحليم (٢٠٠٣) البنائية والقبليات العرفانية، مركز تطوير تدريس العلوم، جامعة عين شمس.
- أحمد جمعة إبراهيم (٢٠١٤). أثر استخدام نموذج التعلم البنائي في تدريس اللغة العربية على التحصيل وتنمية التفكير الإبداعي لدى طلاب المرحلة المتوسطة، المجلة الدولية التربوية، مج ٢، ع ٣، ص ٤٥-٦٦.
- أحمد حسين اللقاني، علي أحمد الجمل (٢٠٠٣): معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس. ط (٣)، القاهرة: عالم الكتب.
- أحمد عبدالشافى سليمان (٢٠١٧). برنامج قائم على النظرية البنائية لتنمية المفاهيم النحوية ومهارات الأداء اللغوي لدى طالبات المرحلة الثانوية الصناعية، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة عين شمس.

أحمد محمد حسين (٢٠٢٢). فاعلية استراتيجية تدريسية قائمة على نظرية ما بعد البنائية في تنمية مهارات الفهم القرائي والكتابة التفسيرية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، مجلة البحث العلمي في التربية، مج ٢٢، ع ٥٤.

أكرم إبراهيم السيد (٢٠١٨). برنامج في الأنشطة قائم على النظرية البنائية الاجتماعية لتنمية الاستعداد لتعلم القراءة والكتابة لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة، مجلة دراسات في المنهاج وطرق التدريس، ع ٢٣٥، ص ٥٠-٩٩.

<http://search.mandumah.com/Record/940942>

إلهام سمير حسن (٢٠٠٦) : فاعلية استخدام الألعاب الكمبيوترية في تنمية مهارات القراءة والكتابة لتلاميذ المرحلة الابتدائية بمدارس التربية الفكرية. رسالة ماجستير، كلية التربية بدمياط، جامعة المنصورة.

أماني عبد الواحد حامد (٢٠٢٢). برنامج قائم على التعليم المتميز لتنمية مهارات القراءة والكتابة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدارس التربية الفكرية، رسالة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة بنها.

أمل إسماعيل علي (٢٠٢٠). فاعلية برنامج مقترح قائم على نماذج ما بعد البنائية في تنمية مهارات فهم المسموع لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي. مجلة كلية التربية في العلوم التربوية- جامعة عين شمس، مج ٤٤، ع ٤٤، ص ٢٠٥ - ٢٦٤.

أمل عطية بازيد (٢٠٠٣). فاعلية استخدام بعض استراتيجيات التعلم في اكتساب تلاميذ المدارس الفكرية مهارات القراءة والكتابة، رسالة ماجستير، كلية التربية بدمياط، جامعة المنصورة.

أمنية السيد الجندي (٢٠٠٣). أثر استخدام نموذج ويتلي في تنمية التحصيل ومهارات عمليات العلم الأساسية والتفكير العلمي لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة العلوم، الجمعية المصرية للتربية العلمية، مج ٦، ع ١، ص ١-٣٦.

<http://search.mandumah.com/Record/42132>

إيمان صالح علي (٢٠١٦). فاعلية برنامج محوسب قائم على النظرية البنائية لعلاج صعوبات تعلم البلاغة العربية لدى طالبات الصف الحادي عشر في غزة، رسالة ماجستير، كلية التربية،

غزة. <http://www.iugaza.edu.ps>

إيمان فؤاد الكاشف(٢٠٠٢). فاعلية برنامج باستخدام الحاسب الآلي في تحسين تعلم بعض المهارات للأطفال المعاقين عقلياً، المجلة المصرية للدراسات النفسية، العدد ٣٥.

بندر بن ناصر العتيبي (٢٠٠٣). الإجراءات التعليمية المستخدمة في تدريس ذوى الإعاقات المتوسطة والبسيطة. مجلة الأكاديمية العربية للتربية الخاصة، الرياض، العدد (٢)، ص

ص: ٦٩-١٢٩. <http://dr-banderlotaibi.com/end/drbander/research.php>

جابر عبد الحميد جابر (٢٠٠٦)، حجرة الدراسة الفارقة والبنائية، ط١ ، القاهرة: عالم الكتب.

جمال الخطيب (٢٠١٣). أسس التربية الخاصة. مكتبة المتنبى، الدمام، السعودية.

حسام عباس خليل (٢٠١٤). أثر برنامج قائم على النظرية البنائية في تنمية مهارات التفكير لدى التلاميذ ذوي صعوبات الفهم القرائي، مجلة القراءة والمعرفة، ١٤٨ع، ١٢٥-١٧٠.

<http://search.mandumah.com/Record/719410>

حسن سيد شحاتة (٢٠١٥). استراتيجيات حديثة في تعليم اللغة العربية وتعلمها. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

حسن حسين، وكمال عبد الحميد (٢٠٠٣). التعليم والتدريس من منظور النظرية البنائية، (ط.١)، القاهرة: عالم الكتب. ١٢.

حمدي سيد أحمد عزام (٢٠٠٩):فاعلية استراتيجيات القراءة التصحيحية في تنمية بعض مهارات الفهم القرائي لدى تلاميذ الصف الأول من مرحلة الإعداد المهني القابلين للتعلم بمدارس التربية الفكرية، ماجستير، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.

حمدي طه حجاج (٢٠١٤) تطوير تدريس الأدب في ضوء النظرية البنائية لتنمية مهارات الفهم القرائي في المرحلة الثانوية، رسالة دكتوراة، غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.

حنان عبد الله رزق (٢٠٠٧م). أثر توظيف التعلم البنائي في برمجة مادة الرياضيات على تحصيل طالبات الصف الأول المتوسط بمدينة مكة المكرمة، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة أم القرى.

دليل المعلم (٢٠١٢). دليل معلمي ومعلمات المواد الثقافية للصفوف الرابع- الخامس- السادس الابتدائي بمدارس التربية الفكرية، وزارة التربية والتعليم، قطاع الكتب، مطابع الشروق دينا أحمد حجازي (٢٠٢١). استخدام الدعائم التعليمية لتنمية مهارات القراءة والكتابة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدارس التربية الفكرية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة بنها. ربيع محمد وطارق عامر (٢٠٠٨): التخلف العقلي، القاهرة: مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع. رشدي أحمد طعيمة ومحمد علاء الدين الشعبي (٢٠٠٦). تعليم القراءة والأدب: استراتيجية مختلفة لجمهور متنوع. القاهرة: دار الفكر العربي.

ريم فهد الرصيص (٢٠٠٣). فاعلية برنامج تعليمي لمساعدة الحاسوب في تعليم مهارة الجمع للتلاميذ ذوي التخلف العقلي البسيط. رسالة ماجستير، البحرين: كلية التربية جامعة الخليج العربي.

سليمان حمودة محمد (٢٠١٤). برنامج قائم على بعض استراتيجيات تعلم اللغة لتنمية مهارات التواصل الشفوي لدى تلاميذ مدارس التربية الفكرية، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة بنها.

سميرة أبوزيد عبده (٢٠١٤). استخدام الألعاب الرقمية التعليمية في ضوء النظرية البنائية لتنمية المهارات الاجتماعية بمدارس الدمج للتلاميذ المعاقين عقلياً، مجلة دراسات وبحوث عربية، ص٢٥٩-٢٨٩. <http://search.mandumah.com/Record/819929>

سهير محمد سلامه (٢٠٠٢). التربية الخاصة للمعاقين عقلياً بين الدمج والعزل، القاهرة، مكتبة زهراء الشرق.

سومية السيد منصور (٢٠١٧). فاعلية برنامج قائم على النظرية البنائية في تدريس مادة علم الاجتماع لتنمية مهارات التفكير الجماعي لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، ع٨٨٤، ١٢٥-١٥٢.

سيد رجب إبراهيم (٢٠١٦). برنامج قائم على نماذج ما بعد البنائية لتنمية مهارات القراءة المركزة والقراءة الموسعة لدى طلاب المرحلة الثانوية في المدارس النموذجية للفائقين. مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، ع (٢١٣)، ص ١٥ - ٨٩.

شاه خالد ناسوتيون (٢٠١٦). تدريس النحو في ضوء نظرية التعلم البنائية بالتطبيق على طلبة قسم اللغة العربية وآدابها، رسالة دكتوراه، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية، مالانج إندونيسيا. <http://theses.uin-malang.ac.id>

شاهين رسلان (٢٠٠٩). سيكولوجية الإعاقات العقلية والحسية، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية. شريفة سعد سعيد (٢٠١٦). برنامج تدريبي مقترح قائم على النظرية البنائية لتنمية مهارات التدريس الابداعي لدى معلمات اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة وأثره على تنمية الطلاقة اللغوية لدى طالباتهن بالصف الأول المتوسط، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة الملك خالد.

Description <https://drasah.com>

ضيات جهيدة (٢٠٢١). تعليم مهارة القراءة في ضوء النظرية البنائية الاجتماعية لفيجوتسكي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، مجلة الأثر للدراسات النفسية والتربوية، ص ١١٧ - ١٣٠.

<https://www.asjp.cerist.dz/en/article/157583>

عايش محمود زيتون (٢٠٠٧). النظرية البنائية واستراتيجيات التدريس العلوم. عمان، دار الشروق. عبد الرحمن سيد سليمان (٢٠١١). طرق تعليم الأطفال المعاقين عقليًا، الجزء الرابع، القاهرة: زهراء الشرق.

عبد العزيز السيد الشخص (٢٠٠٩). الأطفال ذوو الاحتياجات الخاصة وأساليب رعايتهم، القاهرة: مكتبة الطبري.

عبد العزيز السيد الشخص، عبد الرحمن سليمان، هنادي القحطاني (٢٠١٠). مقياس المهارات اللغوية للأطفال ذوي الإعاقة العقلية، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، الجزء الرابع، العدد (٣٤).

- عبد العزيز المطيري (٢٠١٢). أثر برنامج تدريبي باستخدام التعلم البنائي في تنمية مهارات الفهم القرائي لدي ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية بدولة الكويت، مجلة الطفولة والتربية، مج ٤، ع ١٢، جامعة الإسكندرية.
- عبير عبد الحميد فتحي (٢٠١٠): فاعلية برنامج متعدد الوسائط في علاج بعض اضطرابات الكلام لدى الأطفال المعاقين ذهنياً (القابلين للتعلم) بمدارس التربية الفكرية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة القاهرة.
- عدنان طلاك عبد الخفاجي (٢٠١٦). مشكلات تعليم القراءة والكتابة (الدلالات- والأسباب- والاستراتيجيات)، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، مصر.
- على حسن حبابي (٢٠١١). صعوبات تعلم القراءة والكتابة من وجهة نظر معلمي الصف الأول الأساسي. مجلة جامعة الأزهر بغزة. سلسلة العلوم الإنسانية (ط١٣) ع ١.
- على سعد وآخرون (٢٠٠٩). تعليم اللغة العربية لذوي الاحتياجات الخاصة بين النظرية والتطبيق، القاهرة: إيتراك للطباعة والنشر والتوزيع.
- فاطمة على محمد (٢٠١١): فاعلية برنامج لتعلم المهارات اللغوية الأساسية في ضوء مدخل الذكاءات المتعددة في تنمية الكفاءة الاجتماعية لدى الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم ، رسالة دكتوراه، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.
- <http://erepository.cu.edu.eg/index.php/cuttheses/thesis/view/1474>
- فايزة السيد عوض (٢٠٠٣). الاتجاهات الحديثة في تعليم القراءة وتنمية ميولها، (ط١)، القاهرة: إيتراك للطباعة والنشر والتوزيع.
- فتحية دياب (٢٠٠١) تعليم مهارتي الجمع والطرح للطلبة المعوقين عقلياً باستخدام الحاسوب. رسالة ماجستير. الجامعة الأردنية.
- فتحي مصطفى الزيات (٢٠١٢). المتفوقون عقلياً ذوو صعوبات التعلم: قضايا التعريف والتشخيص والعلاج. (ط٢)، القاهرة: دار النشر للجامعات.

فوزي عبدالغني خالد وآخرون (٢٠١٥) استراتيجية مقترحة قائمة على النظرية البنائية لتنمية مهارات القراءة النقدية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، مجلة القراءة والمعرفة، ع١٦٧، ٢١٣-٢٣٤.

<http://search.mandumah.com/Record/726166>

ماجد عبد الله العبادي (٢٠١٤). فاعلية نموذج التعلم البنائي الخماسي في تنمية مهارات التدوق الأدبي لدي تلاميذ الصف الثالث المتوسط واتجاههم نحوه، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة أم القرى.

ماهر شعبان عبد الباري (٢٠١٠). سيكولوجية القراءة وتطبيقاتها التربوية، عمان-الأردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع.

مجددي رجب إسماعيل (٢٠٢١). استراتيجية مقترحة قائمة على البنائية في تنمية مهارات الفهم القرائي للنصوص العلمية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. المجلة المصرية للتربية العلمية، الجمعية المصرية للتربية العلمية، مج(٢٤)، ع(٢)، ص ٦١-١٠٠.

<http://search.mandumah.com/Record/1140211>

محمد أحمد عبده حسن (٢٠١٣) فاعلية برنامج تدريبي إلكتروني قائم على المدخل البنائي في التنمية المهنية لمعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها في ضوء معايير الجودة، رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.

محمد رجب فضل الله (٢٠٠٣). الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية. (ط.١)، القاهرة: دار الكتب.

محمد صلاح عبدالعزيز (٢٠٢٣). فاعلية برنامج تدريبي قائم على استخدام تطبيقات الأجهزة اللوحية في تحسين مهارات ما قبل الكتابة لدى التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة، رسالة ماجستير، كلية علوم ذوي الإعاقة والتأهيل - جامعة الزقازيق.

محمد لطفي جاد وآخرون (٢٠١٦). استراتيجية مقترحة قائمة على النظرية البنائية لتنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى تلاميذ الحلقة الإعدادية، مجلة العلوم التربوية/ مج٢٤، ع٣٤، ص ٣٠١-٣٢٤.

<http://search.mandumah.com/Record/834039>

محمود كامل الناقا (٢٠٠٢). تعليم اللغة العربية في التعليم العام (مداخله وفنائه)، الجزء الثاني، القاهرة، مطبعة الطوبجي.

مروان أحمد السمان (٢٠١٧). برنامج قائم على مدخل التدريس المتميز لتنمية مهارات القراءة المكثفة والكتابة التفسيرية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. مجلة القراءة والمعرفة، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة- جامعة عين شمس، ع(١٨٣)، ص: ٢٥-٦٩.

_____ (٢٠١٩). استراتيجية تدريسية قائمة على نظرية ما بعد البنائية لتنمية الثروة اللغوية ومهارات القراءة الوظيفية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس- جامعة عين شمس، ع (٢٤١)، ص ١٦-٦٤.

مروة دياب عبد الله (٢٠١٦). فعالية برنامج قائم على التعلم للإتقان في علاج صعوبات القراءة والكتابة لدى تلاميذ الإعداد المهني بمدارس التربية الفكرية، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة بنها.

منظمة الصحة العالمية (١٩٩٩). المراجعة العاشرة للتصنيف الدولي للأمراض icd-10 تصنيف الاضطرابات النفسية والسلوكية ، الأوصاف الكلينيكية. والدلائل الإرشادية التشخيصية ، ترجمة وحدة الطب النفسى ، جامعة عين شمس ، الإسكندرية : المكتب الإقليمي ، لشرق البحر المتوسط التابع لمنظمة الصحة العالمية ، فى (العربى) محمد على ٢٠٠٣.

منى عبد الصبور محمد (٢٠٠٤). المدخل المنظومي وبعض نماذج التدريس القائم على الفكر البنائي، المؤتمر العربي الرابع: المدخل المنظومي في التدريس والتعلم، القاهرة: جامعة عين شمس.

منى عبد الهادي وآخرون (٢٠٠٥). اتجاهات حديثة لتعليم العلوم في ضوء المعايير العالمية وتنمية التفكير والنظرية البنائية، القاهرة، دار الفكر العربي.

منيرة سلامة أبوزيد (٢٠١٤). تطوير منهج اللغة العربية بمدارس التربية الفكرية بالمرحلة الابتدائية في ضوء الاتجاهات الحديثة لتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة وأثره في تنمية بعض مهارات الاتصال اللغوي لديهم، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة الزقازيق.

مها نبيل أحمد (٢٠٢١). استراتيجية مقترحة قائمة على البنائية في تنمية مهارات الفهم القرائي للنصوص العلمية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، المجلة المصرية للتربية العملية، مج ٢٤، ٢٤.

مؤمن محسن عثمان يونس (٢٠٢١) أثر برنامج العاب تعليمية باستخدام الحاسب الآلي في تنمية بعض المهارات الأساسية في القراءة والكتابة للطالب ذوي الإعاقة الفكرية بدرجة بسيطة، المجلة العربية لإعلام وثقافة التلميذ، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، المجلد ٤، العدد ١٧، الصفحة ١٤٥-١٧٢.

ميرفت حسن فتحي (٢٠٢١). فاعلية برنامج تدريبي قائم على مفاهيم النانوتكنولوجي في ضوء النظرية البنائية في تنمية الدافعية العقلية والتفكير المنتج والفضول العلمي لدى طلاب كلية التربية شعبة الكيمياء، مجلة البحث العلمي في التربية، ع ٢٢، ج ٣، ص ٤٨٨-٥٦٤.

<http://search.mandumah.com/Record/1150919>

ناهدة أسعد وصفاء الكيلاني (٢٠١٨). أثر استخدام النمذجة المعرفية في تنمية التفكير التأملي وتحسين الاتجاهات العلمية نحو مادة العلوم لدى طلبة الصف الخامس الابتدائي في دولة الكويت. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، فلسطين، ٢٦ (٣)، ٦٧٣ - ٦٩٦.

نهى أحمد حسين (٢٠٢١). فاعلية نموذج مقترح قائم على النظرية البنائية لتنمية بعض مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلاب الصف الأول الثانوي الموهوبين بمدارس STEM، مجلة كلية التربية، جامعة طنطا، مج ٨٢، ع ٢، ٥٥١-٥٨٤.

<http://search.mandumah.com/Record/1249489>

هدى أحمد على (٢٠٢٤). فاعلية برنامج قائم على استراتيجية السرد القصصي في تطور مهارة القراءة لدى طفل الروضة، المجلة العربية للإعلام وثقافة الطفل، ع ٢٧، ٥٦١-٥٨٨.

<http://search.mandumah.com/Record/14410458>

هيام نصر الدين عبده (٢٠١٢) فاعلية بمساعدة الحاسوب في تنمية مهارات القراءة والكتابة لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي ذوي الإعاقة الفكرية. مجلة كلية التربية بالسويس، المجلد الخامس، العدد الرابع.

- وأئل محمد مسعود. (٢٠٠٥): دور المعلم في معاهد وبرامج التربية الخاصة في المملكة العربية السعودية. المجلة العربية للتربية الخاصة، الرياض، العدد (٦)، ص ص ٧٧ - ١١٤.
- وحيد السيد حافظ. (٢٠١٦). بناء منهج في اللغة العربية لتلاميذ مرحلة الإعداد المهني بمدارس التربية الفكرية، رسالة دكتوراه، كلية التربية بينها، جامعة الزقازيق.
- وحيد السيد حافظ. (٢٠١٦). فاعلية استراتيجية مقترحة في تنمية بعض مهارات القراءة والكتابة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمعاهد وبرامج التربية الفكرية، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس (ASEP)، العدد ٨٠، صص ١٧٧-٢٢٦.
- search.shamaa.org/PDF/Articles/.../asep_2016-n80_175-226.pdf
- وزارة التربية والتعليم. (٢٠٠٧). الإدارة العامة للتربية الخاصة، إدارة التربية الفكرية: القرار الوزاري رقم (٣٧) بتاريخ ١٠/٢٨/١٩٩٠ بشأن اللائحة التنظيمية لمدارس وفصول التربية الخاصة، القاهرة، ص(٢٦).
- وليد السيد خليفة (٢٠٠٦). المهارات اللغوية والتخلف العقلي، في ضوء علم النفس المعرفي، القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.
- _____ (٢٠٠٦). الكمبيوتر والتخلف العقلي في ضوء تجهيز المعلومات، القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية.
- وليد عادل عبدالرحمن (٢٠٢١). فاعلية برنامج لغوي قائم على الألعاب التعليمية التكاملية لعلاج العسر الكتابي لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي، مجلة القراءة والمعرفة، ع٢٣٨، ص ٣١١-٣٤٨. <http://search.mandumah.com/Record/1179315>

ثانياً: المراجع الأجنبية

- (AAIDD) American Association on Intellectual and Developmental Disabilities. (2021). Definition of Intellectual Disability. <https://www.aaidd.org/intellectual-disability/definition>
- Belland,Brain (2017).Instructional Scaffolding in STEM Education. London, NewYork, springer.
- Blanchard, P. (2000): Phonological Awareness Instruction to Prevent Reading Failure: Astudy of the Benefits of Commercially Produced Phonics Software to Phonological Awareness Instruction. (An Online WWW. ERIC Database .com, ED(441228), 28.
- Christoph R., Wolfgang L., (2013): Reading Skills Among Students with Intellectual Disabilities, Research in Developmental Disabilities, University of Wurzburg, (34),1740- 1748.
- Frances, C. (2006): Phonological Reading Skills Acquisition by Children with Mental Retardation, Research in Developmental Disabilities, (27), 121- 137.
- Fosnot, C. T. (2006). Constructivism: Theory, Perspectives, and Practice. New York: Teachers College Press.
- Linda, Page (2005) : The Effect of Multi- sensory Repeated Readings as Ameans to over learning Phonemes, Word Segments and Word Families on the Reading Scores of Students Identified as Learning Disabled or Mildly Mentally Retared, Dissertation, Union University
- Luckasson, R., Coulter, D., Polloway, E., Reiss, S., Shalock, R., Snell, M., Spitalnik, D. & Stark, J. (2002). *Mental retardation: Defintion, Classification and system of supports*. Washington DC. American Association on Mental Retardation.
- Mechling, L. C., Gast, D. L., & Langone, J. (2002). Computer Based video instruction to teach persons with moderate intellectual disabilities to read grocery aisle signs and locate items. The Journal of Special Education, 35(4), 224-240.
- Natolieg, O. (2008). Student and instruction - level predictions of narrative writing in third grade students. Reading and Writing journal. 21 (2): 1-16.